

جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: العلوم الاجتماعية



مذكرة ماستر أكاديمي
ميدان: العلوم الاجتماعية
شعبة: الديمغرافيا
تخصص: التخطيط السكاني
من إعداد الطالبة: بوعمامة عائشة
الموضوع:

تطور مستوى الخصوبة في ولاية ورقلة ما بين سنتي 2010 و 2014
مع اجراء دراسة مقارنة بين بلديتي ورقلة والرويسات

تاريخ المناقشة: 25/06/2017

لجنة المناقشة:

الأستاذ بوحفص بوزيد	رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
الأستاذ شماني أحمد	مشرف ومقرر	جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
الأستاذة بن نور صابرة	مناقش	جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

الموسم الدراسي : 2016 - 2017

شكر و عرفان

الحمد لله العاللي العظيم اوله وأخره.

انه لمن دواعي المن والاعتراف حقا، ان أتقدم بالشكر الجزيل الصادق بالدرجة

الأولى الى الأستاذ المشرف "شمانى احمد" على قبوله الاشراف على منكرتي والذي أفادني
بمعلومات قيمة لإنجاز هذه الرسالة، فشكرا وألف شكر.

كما أتقدم بخالص التقدير والاحترام الى جميع أساتذة الديموغرافيا واطص

بالذكر: "الأستاذة بن نور صابرة"، "الأستاذ بوزيد بوحفص"، و"الأستاذ طلباوي الحسين"
الذين لم يبخلوا عليا بما تملكه حناجرهم من علم ومعرفة.

دون ان أنسى الأستاذ الكريم "بن زيان نور الدين" ورغم بعد المسافة لم يبخل

عليا بحرف، ورافقني بتشجيعاته ونصائحه المفيدة والقيمة.

عائشة

الفهرس

.....	شكر وعرفان
.....	اهداء
.....	فهرس الموضوعات
.....	قائمة الجداول
.....	قائمة الأشكال
.....	قائمة الملاحق
..... أ	مقدمة

الجزء الأول: الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

15.....	1_ الإشكالية
16.....	2_ الفرضيات
16	3_ أهداف الدراسة
16.....	4_ أهمية وأسباب اختيار الموضوع
17.....	5_ المنهج المتبع
17.....	6_ تحديد المفاهيم
18	7_ الدراسات السابقة

الفصل الثاني: ماهية الخصوبة ومعدلاتها

21.....	_ تمهيد
22	1_ مفهوم الخصوبة

- 2_ مقاييس الخصوبة 23.....
- أ. معدل الخصوبة العام..... 23
- ب. معدل الخصوبة العمري النوعي الخاص 23.....
- ت. معدل الخصوبة الكلية 23.....
- ث. معدل المواليد الخام 24
- ج. معدل المواليد أموات 24.....
- 3_ أنواع الخصوبة 24
- 4_ حدود الخصوبة 25.....
- 5_ مصادر بيانات الخصوبة 26
- 6_ العوامل المؤثرة في الخصوبة 27
- أ_ العوامل البيولوجية المحددة للخصوبة 27
- ب_ العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئة..... 28
- ج_ العوامل السياسية 30
- _ خلاصة الفصل..... 32

الجزء الثاني: الجانب الميداني

الفصل الثالث: عرض ومعالجة وتحليل البيانات

- _ تمهيد 34.....
- _ المبحث الأول: عرض ومعالجة وتحليل البيانات 35

_ **المبحث الثاني:** مقارنة بعض مؤشرات الديموغرافية المتعلقة بالخصوبة بين بلديتي ورقلة

والرويسات 51

_ خلاصة الفصل 56

_ النتائج 58

_ المراجع والمصادر 61

_ الملاحق 63

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم
35	توزيع عدد السكان حسب البلديات في ولاية ورقلة من سنة 2010 الى 2014	1
38	توزيع عدد السكان حسب الجنس والسن في ولاية ورقلة من سنة 2010 الى سنة 2014	2
41	تطور الولادات الحية ببلديات ولاية ورقلة من سنة 2010 الى 2014	3
43	تطور معدل المواليد الخام في ولاية ورقلة ما بين سنتي 2010-2014	4
44	توزيع عدد المواليد الاموات حسب بلديات ولاية ورقلة من سنة 2010 الى 2014	5
46	تطور معدل الخصوبة العام في ولاية ورقلة من سنة 2010 الى سنة 2014	6
46	معامل ارتباط بيرسون بين عدد النساء في سن الانجاب ومعدل الخصوبة العامة في ولاية ورقلة من سنة 2010 الى سنة 2014	7
48	تطور عدد النساء في سن الانجاب (15-49 سنة) حسب السن خلال الفترة من 2010 الى 2014	8
50	توزيع عدد الزيجات في الولاية ورقلة من 2010 الى 2014	9
52	توزيع عدد السكان في بلدية ورقلة والرويسات خلال الفترة 2010 - 2014	10
53	تطور الولادات الحية ببلديتي ورقلة والرويسات من 2010 الى 2014	11
54	تطور معدل الولادات الخام ببلديتي ورقلة والرويسات من 2010 الى 2014	12
55	تطور المواليد أموات في بلديتي ورقلة والرويسات من 2010-2014	13
55	يوضح تطور الزوجات في بلديتي ورقلة والرويسات ما بين 2010-2014	14

قائمة الأشكال:

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
36	توزيع عدد السكان حسب البلديات في ولاية ورقلة لسنوات من 2010 < و الى 2014	1-01
36	تطور عدد السكان من 2010 الى 2014	2-01
39	الهرم السكاني لولاية ورقلة حسب السن والجنس لسنوات من 2010 الى 2014	02
42	تطور الولادات الحية ببلديات ولاية ورقلة من 2010 الى 2014	03
44	تطور معدل المواليد الخام في ولاية ورقلة ما بين سنتي 2010-2014	04
45	تطور عدد المواليد الأموات حسب بلديات ولاية ورقلة من 2010 الى 2014	05
47	تطور معدل الخصوبة العام في ولاية ورقلة من سنة 2010 الى 2014	06
48	تطور عدد النساء في سن الانجاب (15-49 سنة) حسب السن خلال الفترة من 2010 الى 2014	07
50	تطور عدد الزيجات في ولاية ورقلة من سنة 2010 الى 2014	08
52	توزيع عدد السكان في بلدية ورقلة والرويسات خلال الفترة 2010-2014	09
53	تطور الولادات الحية ببلديتي ورقلة والرويسات من 2010 الى 2014	10
54	تطور معدل الولادات الخام ببلديتي ورقلة والرويسات من 2010 الى 2014	11

قائمة الملحق:

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
63	توزيع عدد السكان في ولاية ورقلة حسب السن والجنس لسنة 2010	01
64	توزيع عدد السكان في ولاية ورقلة حسب السن والجنس لسنة 2011	02
65	توزيع عدد السكان في ولاية ورقلة حسب السن والجنس لسنة 2012	03
66	توزيع عدد السكان في ولاية ورقلة حسب السن والجنس لسنة 2013	04
67	توزيع عدد السكان في ولاية ورقلة حسب السن والجنس لسنة 2014	05
68	توزيع عدد سكان ولاية ورقلة حسب البلدية لسنة 2010	06
69	توزيع عدد سكان ولاية ورقلة حسب البلدية لسنة 2011	07
70	توزيع عدد سكان ولاية ورقلة حسب البلدية لسنة 2012	08
71	توزيع عدد سكان ولاية ورقلة حسب البلدية لسنة 2013	09
72	توزيع عدد سكان ولاية ورقلة حسب البلدية لسنة 2014	10
73	توزيع عدد السكان حسب السن والجنس في ولاية ورقلة في الفترة ما بين 2010 و2014	11

مقدمة

مقدمة:

تعتبر الخصوبة، الى جانب الوفيات والهجرة، احدى اهم العوامل الديموغرافية التي تؤثر في معدل النمو السكاني في مجتمع ما، فتطور مستوى الخصوبة في أي مجتمع مرتبط بعدة عوامل ديموغرافية واجتماعية واقتصادية للسكان، كما تختلف مستوياتها من مجتمع لآخر، وحتى من مكان لآخر في المجتمع الواحد، وتنقسم هذه العوامل الى عوامل مباشرة مثل السن الأول عند الزواج، استعمال موانع الحمل، حجم الاسرة، تفضيل جنس المولود... الخ، وعوامل أخرى غير مباشرة مثل المستوى التعليمي لدى النساء، الى جانب عمل المرأة، الوضع الاقتصادي للأسرة المتمثل في الدخل ونمط المسكن.

يختلف مفهوم الخصوبة عن الولادة، فهذه الأخيرة هي العدد السنوي للمواليد الاحياء لدى مجموعة سكانية معينة، ويعبر عن الولادات بمعدل الولادات الذي يمثل نسبة مجموعة الولادات السنوية الى اجمالي عدد السكان، أما الخصوبة فهي تعبر عن مدى نزعة السكان للإنجاب، ويعبر عنها بمعدلات الخصوبة التي تمثل مجموعة الولادات السنوية الى اجمالي عدد النساء في سن الانجاب (15-49 سنة) أو عدد ولادات المرأة طوال حياتها الإنجابية.

تعد الجزائر من بين بلدان العالم التي عرفت ارتفاعا في مستوى الخصوبة لو استثنينا تعداد 1998، حيث عاود الارتفاع حسب تعداد 2008 والتقديرات السنوية الى غاية سنة 2014، ونظرا لأهمية مؤشرات الخصوبة، رغبتنا في تسليط الضوء على تطور مستوياتها بولاية ورقلة باعتبارها احدى المناطق الجهوية للجزائر، وهذا خلال الفترة الممتدة ما بين سنتي 2010 و2014.

من خلال دراستنا هذه سنحاول معرفة تطور مستوى الخصوبة في ولاية ورقلة وواقع تطور معدلاتها ومعدل الزيجات، وذلك بإجراء دراسة تحليلية لمعطيات الديوان الوطني للإحصائيات ، وللوصول للنتائج المراد الحصول عليها قمنا بتقسيم هذا العمل الى جزئين، يضم كل جزء مجموعة فصول، فقد ضم الجزء

الأول تحت عنوان الجانب النظري: الفصل الأول و تم فيه طرح إشكالية البحث بكل جوانبها والتي انتهت بالسؤال التالي: ما هو واقع تطور الخصوبة في ولاية ورقلة في الفترة ما بين 2010-2014 م ؟، وذلك لإبراز أهمية موضوع الدراسة، بالإضافة الى تحديد المفاهيم الإجرائية التي تخدم الموضوع والدراسات السابقة التي قامت بمعالجة موضوع الخصوبة وتطورها ،والتي افادتنا في تكوين الجانب النظري.

اما في الفصل الثاني انتقلنا للحديث عن ماهية الخصوبة ومقاييسها وانواعها، والى اهم العوامل المؤثرة فيها، إضافة الى بيان حدودها.

اما الجزء الثاني: الذي ضم الفصل الثالث احتوى المبحث الأول حول عرض ومعالجة وتحليل البيانات المحصل عليها من الديوان الوطني للإحصائيات، اما المبحث الثاني فتم فيه اجراء مقارنة بعض المؤشرات الديموغرافية المتعلقة بالخصوبة بين بلديتي ورقلة والرويسات خلال الفترة الممتدة من سنة 2010 الي سنة 2014.

وفي الاخير تم عرض الخاتمة وفيها ذكرنا النتائج المتحصل عليها من خلال الإجابة على التساؤل الرئيسي والاسئلة الفرعية الأخرى، والتحقق ممن صحة او خطأ الفرضيات.

الجزء الأول:

الجانب النظري

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

- 1- الإشكالية
- 2- الفرضيات
- 3- أسباب اختيار الموضوع
- 4- أهمية الدراسة
- 5- أهداف الدراسة
- 6- تحديد المفاهيم
- 7- الدراسات السابقة
- 8- المنهج المتبع

1. الإشكالية:

تعتبر الخصوبة من الظواهر الديموغرافية الأساسية، كما تعد من اهم العوامل والمتغيرات الديموغرافية التي تؤثر في معدلات النمو والتركييب النوعي والعمري للسكان والتوزيع السكاني في أي مجتمع، وذلك لان ارتفاع مستواها يؤدي الى توسع قاعدة الهرم السكاني وارتفاع عدد المواليد الذي يؤدي بدوره الى ما يعرف بظاهرة التجديد وبالتالي انخفاض مستوى نسبة كبار السن. ومفهوم الخصوبة يشير الى المعدل الفعلي للمواليد، وهو يختلف حسب المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسر كالمستوى التعليمي لدى الزوجين، ومستوى الدخل، وخروج المرأة للعمل، كما يتأثر بوسط الإقامة (الريفي والحضري)، نسعى في بحثنا هذا الى معرفة تطور ظاهرة الخصوبة في ولاية ورقلة خلال الفترة الممتدة من سنة 2010 الى سنة 2014، وذلك بمعالجة وتحليل معطيات الديوان الوطني للإحصائيات، بالإضافة الى اجراء مقارنة لمعدلات الخصوبة بين أكبر بلديتين من حيث عدد السكان في الولاية (بلدية ورقلة، بلدية الرويسات) كنموذج، وكان التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة كالتالي:

ما هو واقع تطور مستويات الخصوبة في ولاية ورقلة في الفترة الممتدة من سنة 2010 الى سنة 2014؟

ولحلحلة هذا الإشكال وجبت الإجابة على التساؤلات الفرعية الآتية:

- ❖ ما هو واقع تطور معدلات الخصوبة في ولاية ورقلة خلال فترة الدراسة؟
- ❖ ما هو واقع تطور عدد ومعدلات المواليد في الولاية؟
- ❖ كيف تطورت فئة النساء اللاتي في سن الانجاب (15-49 سنة)؟
- ❖ ما هو واقع تطور عدد الزوجات ومعدلات الزواج في ولاية ورقلة خلال الفترة 2010-2014؟

- ❖ ما واقع نسب الاناث والذكور حسب الفئات العمرية في ولاية ورقلة؟
- ❖ هل هناك تباين في مستويات الخصوبة بين بلديتي ورقلة ورويسات؟

2. الفرضيات:

- ❖ مستويات معدلات الخصوبة بولاية ورقلة في ارتفاع مستمر مع تفوقه على المعدل الوطني.
- ❖ ارتفاع في عدد الولادات ومعدلات المواليد الخامة بولاية ورقلة خلال الفترة 2010-2014.
- ❖ زيادة عدد نساء الفئة العمرية (15-49 سنة) باستمرار طوال الفترة الممتدة من 2010 الى 2014.
- ❖ ارتفاع عدد الزيجات وكذا معدلات الزواج في ولاية ورقلة طيلة الخمس سنوات الخاضعة للدراسة.

3. الأهداف:

تهدف هذه الدراسة الى رصد وتحليل التغيرات التي حدثت في مستوى الخصوبة زمنيا من 2010 الى 2014، ومكانيا في ولاية ورقلة مع اجراء مقارنة بين بلدية ورقلة ورويسات باعتبارهما أكبر بلديتين من حيث عدد السكان.

4. أهمية وأسباب اختيار الموضوع:

- (1) نظرا لأهمية الموضوع في التخصص.
- (2) توفر المعطيات اللازمة لإجراء الدراسة.
- (3) تسليط الضوء على مستوى تطور الخصوبة وذلك من خلال معالجة معطيات المتعلقة بالفترة ما بين 2010-2014.

2014.

5. المنهج المتبع:

بما اننا بصدد دراسة تطور مستوى ظاهرة الخصوبة في ولاية ورقلة في الفترة ما بين 2010 و2014 واعتمادا على معطيات الديوان الوطني للإحصاء سنقوم باتباع المنهج الوصفي التحليلي:

1-المنهج الوصفي: يقوم المنهج الوصفي على أساس تحديد خصائص الظاهرة ووصف طبيعتها ونوعية العلاقة بين متغيراتها وأسبابها واتجاهاتها وما إلى ذلك من جوانب تدور حول سبر أغوار مشكلة أو ظاهرة معينة والتعرف على حقيقتها في أرض الواقع.

ففي بحثنا هذا سنقوم بوصف ظاهرة الخصوبة في ولاية ورقلة ووصف واقع تطور مستوياتها ومعدلاتها.

2-المنهج الوصفي التحليلي: يعرفه المشوخي فيقول: "يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كفيها أو كميًا. فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى". ويظهر استعمال هذا المنهج في بحثنا من خلال القيام بتحليل معطيات الديوان الوطني للإحصائيات وتفسيرها.¹

6. تحديد المفاهيم:

1. الخصوبة: تعرف على انها القدرة الواقعية للمرأة على الانجاب وتقدر بعدد الأطفال الذين تنجبهم بين 15 و49 سنة، وتتأثر بعوامل متعددة ومعقدة وذلك ان تأثير بعضها على الاخر يكون اما بطريقة مباشرة او غير مباشرة.²

¹ هاني بن محمد الحفظي، المنهج الوصفي التحليلي، الهيئة الملكية للجبيل وينع، المملكة السعودية.
² بن قانة إسماعيل، مطبوعة في التحليل الديموغرافي.

- الخصوبة البيولوجية: هي قدرة المرأة على الانجاب سواء تزوجت او لم تتزوج.
- الخصوبة الفعلية: وتعني عملية إنجاب الأطفال فعلا.
- الخصوبة الطبيعية: وهي خصوبة المرأة دون ان تلجأ لاستعمال أي وسيلة من وسائل منع الحمل او الإجهاض أو أي وسيلة من وسائل تنظيم الاسرة.
- 2. الولادات الحية: وتتمثل في مجموع الولادات التي ولدت وعليها علامات الحياة (التنفس، الحركة،...).
- 3. المواليد الاموات: وهم المواليد الذين ولدوا وهم اموات.
- 4. متوسط العمر عند الانجاب: هو السن المتوسط للنساء اللواتي وضعن مولودا في السنة.
- 5. الزوجية: تشير الى الظاهرة الديموغرافية الزواج.
- 6. العمر الوسيط عند الزواج: يتزوج نصف الذين يتزوجون لأول مرة في سنة معينة قبل العمر الوسيط ونصفهم يتزوج بعد هذا العمر. ويحتسب العمر الوسيط عند الزواج لأول مرة عادة بصورة مستقلة بالنسبة لكل من الذكور والاناث.¹

الدراسات السابقة:

- قام الباحث حسن بن عبد الله بن مرعي العمري بدراسة حول الخصوبة تحت عنوان: (مستويات الخصوبة واتجاهاتها والعوامل المؤثرة فيها في محافظة النماص)، حيث تناولت هذه الدراسة مستويات الخصوبة واتجاهاتها في محافظة النماص والعوامل المؤثرة فيها، وتهدف هذه الدراسة الى:
- التعرف على مستويات الخصوبة واتجاهاتها والفروق فيما بين الحضر والريف.
 - تحديد اهم العوامل المؤثرة على مستويات الخصوبة واتجاهاتها في المحافظة.

¹ ماجدة محمد عبد الحميد دليل السكان، ط4، المكتب المرجعي للسكان والمشروع العربي لصحة الاسرة، 2009، ص37

- العوامل المؤثرة في ممارسة وسائل تنظيم الاسرة، وتباينها بين الريف والحضر.

وتمثلت النتائج المتوصل اليها في:

- وجود تباين في مستويات الخصوبة حسب الحالة العملية للزوجين ونوع المسكن، ملكية المسكن.
- لا يوجد تباين في مستويات الخصوبة فيما بين الحضر والريف في المحافظة النماص حسب الحالة العملية للزوجين ونوع المسكن، ملكية المسكن، كما انه لا يوجد تباين حسب مكان الإقامة، مكان ميلاد الزوج، نوع الرضاعة لآخر مولود، استخدام وسائل تنظيم الاسرة المستخدمة، ووفيات الاطفال الرضع.
- وجود تقارب في مستوى الخصوبة.
- وجود علاقة عكسية بين الخصوبة والمستوى التعليمي للزوجين، فيما وجدت علاقة طردية بين مستويات الخصوبة وكل من العدد المفضل للمواليد، درجة التزام، متوسط الدخل الشهري لرب الاسرة، وعدد الأشهر ارضع فيها اخر مولود رضاعة طبيعية، ووفيات الأطفال الرضع.

الفصل الثاني:

ماهية ظاهرة الخصوبة ومقاييسها

1- مفهوم الخصوبة

2- مقاييس الخصوبة

3- أنواع الخصوبة

4- - حدود الخصوبة

5- مصادر بيانات الخصوبة

6- العوامل المؤثرة في الخصوبة

تمهيد:

يقصد بالخصوبة عدد المواليد الاحياء في أي مجتمع سكاني، فهي تعتبر احدى مكونات الثلاث التي تقرر معدل النمو السكاني، ففي هذا الفصل سنقوم بالتطرق للتعرف على ظاهرة الخصوبة ولاهم المؤشرات التي تدرس هذه الظاهرة، وكذلك التعرف على أنواع والعوامل التي تؤثر فيها.

(1) مفهوم الخصوبة:

1- الخصب في اللغة تعني كثرة الكأ والعشب في مكان ما، ومنه تربة خصبة، وذهن خصيب، وبلد خصب بالكسر واخصاب¹.

2- الخصوبة في علم الاحياء: هي القدرة على الحل وتهيؤ البويضة للتلقيح بعكس العقم.

3- الخصوبة في علم السكان: هي العدد الواقعي لمن يولدون أحياء.

والخصوبة في علم السكان هي خصوبة الزوجين، والتي يقصد بها عدد أطفالهما الذين يولدون احياء، وهي خصوبة مقصودة أو مخططة. وقد تتف عند طفل واحد، والاسرة المخصاب هي من ولدت ولو طفلا واحدا.

كما تعرف على انها قدرة الانسان ذكرا او انثى على الانجاب الفعلي والواقعي للأطفال، سواءا تزوجت المرأة أم لم تتزوج، أو لأنها تمنع الحمل أو لأنها تجهض نفسها، ويختلف ذلك عن المرأة العقيم².

4- لفظ يطلق للدلالة على ظاهرة الانجاب في المجتمع، والتي يعبر عنها بعدد المواليد الاحياء، وتقاس بعدة مقاييس حسابية ايسطها ما يعرف بمعدل المواليد الخام والنسبة غالبا ما تكون بالألف:

5- تشير الخصوبة الى السلوك الانجابي الفعلي لأي مجتمع، وتتأثر الخصوبة وهي عدد المواليد الاحياء في مجموعة سكانية ما مباشرة بالقدرة على الانجاب وبسن الزواج، ومدى توفر واستخدام وسائل تنظيم الاسرة والتنمية الاقتصادية ومكانة المرأة والتركيب الميري والنوعي للسكان³.

¹ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثامنة، 2005، ص80.

² حسين عبد الحميد رشوان، السكان من منظور علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الثانية، 2006، ص 11-12.

³ ماجدة محمد عبد الحميد دليل السكان، المكتب المرجعي للسكان والمشروع العربي لصحة الاسرة، الطبعة الرابعة، الأردن، 2009، ص 15.

(2) مقاييس الخصوبة:

لدراسة الخصوبة في مجتمع ما هناك مجموعة مقاييس يعتمد عليها، وتتمثل هذه المقاييس في:

أ. **معدل الخصوبة العام:** وهو يمثل عدد المواليد الأحياء لكل ألف امرأة في سن الإنجاب (15-49 سنة).¹

$$\text{معدل الخصوبة العام} = \frac{\text{عدد المواليد الأحياء}}{\text{عدد النساء في السن (15-49 سنة)}} \times 1000^2$$

ب. **معدل الخصوبة العمرية:** وهو عدد الولادات الحية لكل ألف امرأة في عمر معين.³

$$\text{معدل الخصوبة العمرية} = \frac{\text{عدد المواليد النساء في فئة عمرية معينة}}{\text{عدد النساء في الفئة العمرية نفسها}} \times 1000^4$$

ت. **معدل الخصوبة الكلية:** وهو عبارة عن متوسط عدد الأطفال الذين يمكن أن تتجنبهم المرأة في مجتمع معين

خلال حياتها الإنجابية (يعد هذا المؤشر الأكثر استخداماً للدلالة على مدى التغير المحتمل في حجم السكان

في الدولة نتيجة للزيادة الطبيعية للسكان).⁵

فمعدل الخصوبة الكلية مرتبط بمعدل آخر والمتمثل في معدل الخصوبة العمرية النوعية الخاصة،

ويتم حسابه كالتالي: مجموع معدلات الخصوبة الخاصة للمرأة الواحدة (أو لألف امرأة) مضروباً في 5 (وهو

طول الفئة العمرية).⁶

1 حسن بن إبراهيم المهندي، سلسلة دراسات سكانية، اللجنة الدائمة للسكان، ط1، 2008، قطر، ص 12.

2 ماجدة محمد عبد الحميد، نفس المرجع السابق، ص 16.

3 حسن بن إبراهيم المهندي، نفس المرجع السابق، ص 12.

4 ماجدة محمد عبد الحميد، نفس المرجع السابق، ص 16.

5 حسن بن إبراهيم المهندي، نفس المرجع السابق، ص 12.

6 فتحي محمد أبو عيانة، دراسات في علم السكان، دار النهضة العربية، 2000، بيروت.

ث. معدل المواليد الخام:

$$\text{معدل المواليد الخام} = \frac{\text{عدد المواليد في منتصف السنة}}{\text{عدد السكان في منتصف السنة نفسها}} \times 1000^1$$

ج. معدل المواليد أموات:

$$\text{معدل المواليد أموات} = \frac{\text{عدد المواليد اموات خلال السنة}}{\text{عدد الولادات (مواليد احياء + مواليد اموات) خلال نفس السنة}} \times 2$$

(3) أنواع الخصوبة:

1. الخصوبة الاجمالية: وهي نسبة المواليد في عام معين مع جميع الاناث في سن الانجاب (15-49) سواءا أكن متزوجات او غير متزوجات حسب عددهن في منتصف ذلك العام.
2. خصوبة المتزوجات: وهي نسبة من يولدون احياء في عام معين للمتزوجات اللاتي في سن الانجاب حسب عددهن في نصف العام.
3. الخصوبة غير الشرعية: وهي نسبة الأطفال غير الشرعيين المولودين في عام معين الى جميع السكان.
4. الخصوبة الكاملة: وهي معدل المواليد المتزوجات اللاتي استكملن فترة الانجاب حتى وصل الى سن اليأس، وتحسب هذه النسب عادة لكل 1000 من الجماعة التي تقاس خصوبتها فيقسم عدد المواليد في عام معين

¹ إبراهيم احمد سعيد، أسس الجغرافية البشرية والاقتصادية، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 1997، حلب.

² Démographie algérienne 2014

على عدد افراد هذه الجماعة في منتصف العام، ويضرب ناتج القسمة في 1000، والناتج هو نسبة الخصوبة ومعدلها لكل 1000 من افراد الجماعة.

(4) حدود الخصوبة:

أ/ الحدود العمرية لفترة الانجاب:

للإناث حدود عمرية معينة يمكن لها من خلالها الحمل والولادة، وتبدأ عادة عند ظهور الدورة الحوضية لديهن أو ما يعرف بسن البلوغ، فقد أجريت دراسة شملت 142 انثى يتراوح سنهن ما بين 13 و 17 سنة وتحملن جنسيات مختلفة من العالم ودلت هذه الدراسة على أن متوسط عمر المرأة عند بداية قدرتها على الحمل هو 15 سنة وقد دحضت هذه الدراسة الاعتقاد السائد بأن المناخ الحار أو الاستوائي يساعد على البلوغ المبكر للإناث، وأثبتت بأن الاختلاف في سن البلوغ تعود الى التغذية. كما تنتهي فترة الانجاب عند المرأة بانقطاع دورتها الحوضية أي عند بلوغها ما يعرف بسن اليأس، وقد أثبتت نفس الدراسة ان هذا السن يتراوح ما بين 44 و 49 سنة أي في المتوسط 46 سنة.

وهكذا فالمرأة تستطيع ان تتجب لمدة أكثر من 30 سنة، أما قدرة الانجاب عند الذكور فتبدأ من سن البلوغ 14 سنة وتمتد حتى نهاية العمر رغم تناقصها التدريجي البطيء.

ب) الحد الاعلى لعدد المواليد:

تستطيع المرأة بصورة نظرية أن تتجب كل عشرة شهور لمدة تصل الى 31 سنة، أي أنها تستطيع تحت ظروف افتراضية أن تتجب 37 مولدًا، أما إذا كانت تتجب كل خمسة عشر شهرًا فأنها ستتجب 25 مولودا خلال فترة الانجاب.

وبالرغم من انه من النادر ممارسة الانجاب بمستويات الخصوبة البيولوجية هذه الا انه يوجد بعض الحالات لنساء أنجن 27 و 28 مولودًا، فقد ذكر يان سيدة أمريكية أنجبت 28 مولدًا بولادات مفردة ومن زوج واحد وجميعهم أحياء. كما ذكر بأن سيدة أمريكية أخرى تزوجت عند العمر 16 سنة وتوفيت عند العمر 64 سنة وأنجبت 39 مولودًا بولادات مفردة.

لكن وبسبب العوائق الاجتماعية والاقتصادية والصحية وغيرها من النادر جدا أن تمارس المرأة مقدرتها بالكامل. وهكذا فهناك فارق بين الخصوبة كمقدرة نظرية وممارسة فعلية.¹

(5) مصادر بيانات الخصوبة:

توجد أربعة مصادر رئيسة يمكن الاعتماد عليها من اجل الحصول على بيانات الخصوبة التي يمكن اعتمادها عند دراسة ظاهرة الخصوبة وهي:

1/ **التسجيل الحيوي:** او الإحصاءات الحيوية، تعتمد على معظم دول العالم وتتخذها عملية اجبارية بحكم القانون والذي يشمل المواليد والوفيات والزواج والطلاق.

2/ **المسوح بالعينة:** ان استخدام المسح بالعينة من العوامل المكتملة للتعدادات السكانية من اجل الحصول على بيانات توضح كل او بعض خصائص السكان، وتستخدم على المستويين القومي والمحلي، والعينة جزء من المجتمع تتميز بكونها توفر جزءا من الجهد والنفقات، ونتائجها أكثر دقة عن الحصر الشامل.

3/ **التعدادات السكانية:** يعرف التعداد على انه عملية شاملة لجمع بيانات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية² للسكان وترتيبها ونشرها، ويجرى التعداد دوريا بفواصل زمنية ثابتة ومنتظمة، وفي مدة زمنية

¹ خالد زهدي خواجة، إحصاءات الخصوبة، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية، ص1.
² فتحي محمد أبو عيانة، دراسات في علم السكان، دار النهضة العربية، 2000، بيروت، ص 16-23.

محددة لا تتجاوز 15 يوم بالنسبة لكل الافراد الموجودين في الرقعة الجغرافية المحددة، ويجرى التعداد من قبل الحكومات وذلك لكثرة التكاليف التي يتم انفاقها.¹

4/ إحصاءات وزارة الصحة:

(6) العوامل المؤثرة في الخصوبة:

السلوك الإنجابي للسكان هو حصيلة معقدة من العوامل البيولوجية والاجتماعية والاقتصادية التي تعمل بأشكال مختلفة من مكان لآخر. ومن أجل تفسير التفاوت المكاني والزمني في الخصوبة فإنه من الضروري دراسة محددات الخصوبة.

أولاً: العوامل البيولوجية المحددة للخصوبة:

لقد تعددت المحاولات والنظريات التي تحاول فهم السلوك الانجابي مما يكشف أن الخصوبة ظاهرة معقدة تتدخل في تفسيرها عوامل عدة منها:

1- عوامل تؤثر في العلاقة الجنسية: ويمكن تقسيمها الى قسمين:

- أ. عوامل تتحكم في حدوث أو عدم حدوث الاخصاب في فترة القدرة على الانجاب وهي تشمل:
 - ح. سن الزواج.
 - خ. نسبة النساء اللاتي لم يسبق لهن الزواج.
 - د. المدة التي تقضيها امرأة في سن الانجاب خارج الحياة الزوجية وذلك بسبب الطلاق أو الانفصال أو الترمل.

¹ احمد على إسماعيل، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، دار الثقافة والنشر والتوزيع، الطبعة الثامنة، 1997، القاهرة، ص22.

ب. عوامل تؤثر في العلاقة الجنسية أثناء الزواج:

- الإبالة التطوعية.
- الإبالة غير التطوعية - الناتجة عن مرض أو انفصال مؤقت بين الزوجين لظروف خاصة-.
- عدد مرات الاتصال الجنسي (فيما عدا فترات الإبالة).

2-العوامل تتحكم في التعرض للحمل:

- عدم القدرة على الإنجاب بسبب العقم الطبيعي.
- استخدام وسائل تنظيم الأسرة أو موانع الحمل.
- عدم القدرة على الإنجاب لأسباب اختيارية.

3- العوامل تتحكم في حياة الجنين:

- الإجهاض القهري لأسباب غير اختيارية تؤدي الى وفاة الجنين.
- الإجهاض الاختياري لأسباب اختيارية تؤدي الى وفاة الجنين.¹

ثانيا: العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية:

يمكن دراسة الخصوبة على مستوى الأفراد بحيث تكون المرأة هي وحدة الدراسة من جهة ووحدات الدراسة من جهة أخرى، وكذلك الاختلاف في مستويات الخصوبة من امرأة الى أخرى من خلال العوامل التالية:

¹ فتحي محمد أبو عيانة، نفس المرجع السابق، ص 111-112.

أ. **التعليم:** كلما ارتفع مستوى تعليم النساء قل متوسط عدد الأطفال للمرأة، أما التعليم الابتدائي فيسهم في خفض الخصوبة قليلاً. وبوجه عام كلما ارتفع مستوى التعليم انخفضت الخصوبة أكثر مما يحققه تعليم الرجال، ويأتي تأثير التعليم على لخصوبة من خلال أربعة طرق وهي:

- يؤثر على مستوى المعيشة وطريقة حياة الفرد.

- يستطيع الإنسان من خلال تعليم نفسه الحصول على المعلومات اللازمة لتأجيل الحمل أو منعه.

- يعتقد أن مفاهيم ووسائل تنظيم الأسرة تلقى قبولا كبيرا لدى المتعلمين.

ب. **المهنة:** لوحظ أن الأزواج من أصحاب المهن الفنية والتي تتطلب مهارة فائقة لديهم عدد أطفال أقل مقارنة بغيرهم.

ج. **الدخل:** قد يفكر المرء أن زيادة الدخل تعني القدرة على إعالة عدد كبير من الأطفال فتكلفة تنشئة الأطفال تزداد مع زيادة الدخل وعلاوة على ذلك قد يكون الأغنياء بحاجة كبيرة لتوفير الغذاء الغني بالبروتينات لهذا العدد الكبير، وبالتالي يلجأ أغلبهم إلى التفكير بالأسرة صغيرة العدد.

د. **مشاركة المرأة في قوة العمل:** وهو موضوع الدراسة الحالي حيث تشير الكثير من الدراسات النظرية والتطبيقية التي أجريت في الدول المتقدمة أنه كلما ازدادت نسبة العاملات انخفضت معدلات الخصوبة.

هـ. **نمط الحياة (مكان الإقامة في الريف أو الحضر):** لا شك أن نمط الحياة أو المعيشة وما ينطوي عليه من قيم وتقاليد يؤثر على حجم الأسرة، ومن ثم ينعكس على السلوك الانجابي للمرأة.

و. **الرضاعة الطبيعية:** حظيت الرضاعة الطبيعية باهتمام كل العاملين في مجال الصحة والديموغرافيا، فقد وجد أن الرضاعة الطبيعية تؤجل الحمل بحوالي 4 أشهر في المتوسط.

ز. سن الزواج: يؤثر سن الزواج على الخصوبة، فكلما ارتفع سن الزواج تقلصت فترة الإخصاب أو التعرض للحمل ويعتبر سن الزواج من العوامل الوسيطة المهمة التي من خلالها يتم تأثير مستوى تعليم المرأة على الخصوبة.

ح. الديانة: تجمع الأديان السماوية على أهمية التناسل وضرورة الحفاظ عليه وعدم الحد منه، وقد وجد أن هناك تباين في مستويات الخصوبة حسب الديانة. فالدين الإسلامي على سبيل المثال يحث على التناسل والتكاثر مما يسهم في رفع الخصوبة لدى المسلمين.

ط. القيم والعادات والتقاليد: تؤثر العادات والتقاليد في الخصوبة سلبا وإيجابا تبعا لنمط العادات والقيم السائدة فتسود بعض العادات ولقيم التي تشجع الإنجاب في بعض المناطق، كما أن تعدد الزوجات قد يسهم في خفض الخصوبة.

ي. انتشار وسائل تنظيم الأسرة: يعد انتشار وسائل منع الحمل وفعاليتها أحد العوامل الوسيطة المؤثرة في الخصوبة، فتوفير وسائل تنظيم الأسرة وجعلها في متناول من يحتاج إليها يؤدي الى انخفاض الخصوبة.

ك. الضمان الاجتماعي وصناديق التأمين للمسنين والمتقاعدين: هناك من يعتقد أن الضمان الاجتماعي وصناديق التأمين للمسنين يؤثر على الرغبة في الإنجاب.

ثالثا: العوامل السياسية:

تلعب الحكومات دورا مهما في تغيير مستويات الخصوبة، فقد يكون الدور غير مباشر من خلال توفير الخدمات الاقتصادية والاجتماعية، ودفع عجلة التنمية مما يؤدي الى تحسين أحوال السكان الصحية والاجتماعية مما يؤثر على خفض معدلات العمليات، وأصبحت سياسة التنمية هي المدخل الأفضل لخفض

معدلات المواليد في كثير من بلاد العالم النامي، حيث يلعب انتشار التعليم، الوعي الصحي والوقائي دورا في تقبل الأمهات سياسة تخفيض معدلات المواليد.

ويتضح دور الحكومة جليا حينما تتبنى سياسة سكانية محددة تتفق ومصالحها القومية، وقد تسن القوانين من أجل تحقيق هذا الهدف وقد تلعب الظروف السياسية دورا في معدلات المواليد وتذبذبها، فحين تدخل الدولة في حرب تنخفض معدلات مواليدها بوضوح نتيجة لانشغال الشباب بالعمليات العسكرية، فقد انخفضت معدلات المواليد بصورة واضحة في الدول التي اشتركت في الحرب العالمية الثانية وقد ترتفع معدلات المواليد بعد انتهاء الحرب وانتهاج الدولة سياسة سليمة.¹

¹ العابد ايمان وحسيني اسمهان، علاقة المرأة بالخصوبة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس أكاديمي، جامعة ورقلة، 2016/2015.

خلاصة:

ما نميزه من خلال هذا الفصل التطرق إلى مفهوم ظاهرة الخصوبة ومقاييس ومؤشرات تمكنا من الحكم إحصائيا على خصائصها، كما تعرفنا على أنواع هذه الظاهرة، وعلى أهم العوامل المؤثرة فيها من خلال عوامل بيولوجية واقتصادية واجتماعية وبيئية وأخرى سياسية، إضافة إلى عرض مصادر الحصول على بياناتها.

الفصل الثالث:

عرض ومعالجة وتحليل البيانات

المبحث الأول: عرض ومعالجة البيانات

المبحث الثاني: مقارنة بعض المؤشرات الديموغرافية المتعلقة

بالخصوبة بين بلديتي ورقلة والرويسات

تمهيد:

تعتبر الدراسة التحليلية احدى اهم وسائل التي تعطينا صورة عن مستوى الظاهرة في أي مجتمع، وعليه وفي هذا الفصل سنحاول عرض ومعالجة وتحليل البيانات المتحصل عليها من الديوان الوطني للإحصائيات (ONS)، وذلك من أجل الوصول إلى نتائج الدراسة، وهذا عن طريق إتباع خطوات منهجية معينة تساعدنا على القيام بذلك.

المبحث الأول: عرض وتحليل البيانات:

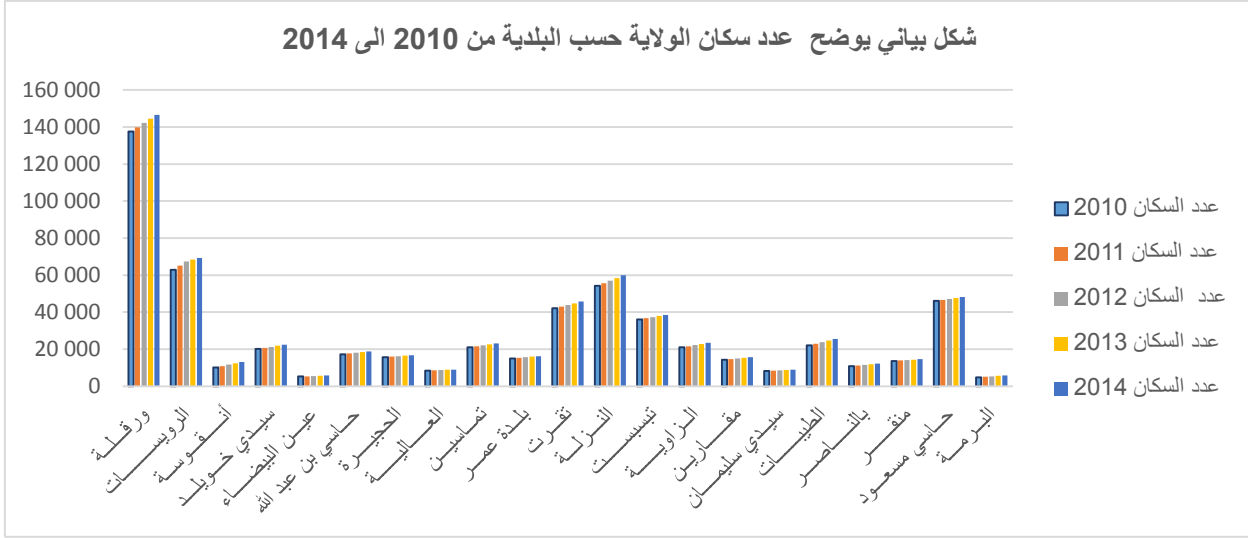
الجدول رقم (01): توزيع عدد السكان حسب البلديات في ولاية ورقلة للسنوات من 2010 الى

2014

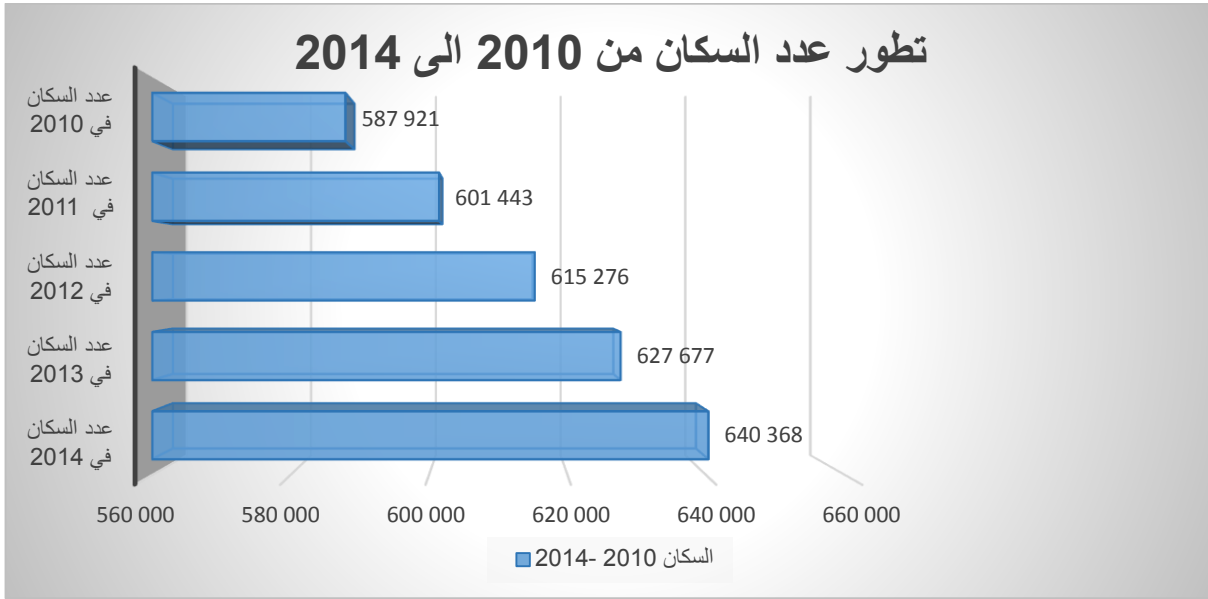
الرقم	البلدية	عدد السكان سنة 2010	عدد السكان سنة 2011	عدد السكان سنة 2012	عدد السكان سنة 2013	عدد السكان سنة 2014
01	ورقلة	137 585	139 924	142 303	144 437	146 604
02	الرويسات	62 913	65 178	67 357	68 365	69 390
03	أنقوسة	10 173	10 926	11 734	12 368	13 036
04	سيدي خويلد	20 120	20 683	21 262	21 858	22 470
05	عين البيضاء	5 251	5 409	5 571	5 738	5 910
06	حاسي بن عبد الله	17 319	17 700	18 089	18 487	18 894
07	الحجيرة	15 755	16 007	16 263	16 523	16 788
08	العالية	8 530	8 649	8 771	8 893	9 018
09	تماسين	21 042	21 547	22 064	22 594	23 136
10	بلدة عمر	15 098	15 385	15 677	15 975	16 279
11	تقرت	42 092	42 976	43 878	44 800	45 741
12	النزلة	54 290	55 647	57 038	58 464	59 926
13	تيبسبت	36 162	36 741	37 328	37 926	38 533
14	الزاوية	21 087	21 657	22 241	22 842	23 458
15	مقارين	14 391	14 722	15 061	15 407	15 761
16	سيدي سليمان	8 349	8 491	8 635	8 782	8 931
17	الطيبات	22 161	22 959	23 785	24 642	25 529
18	بالناصر	10 938	11 255	11 582	11 917	12 263
19	منقر	13 663	13 895	14 131	14 372	14 616
20	حاسي مسعود	46 146	46 653	47 167	47 686	48 210
21	البرمة	4 852	5 089	5 339	5 601	5 875
	مجموع الولاية	587 921	601 443	615 276	627 677	640 368

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على معطيات الديوان الوطني للإحصائيات(اعتمادا على الملحق 06، 07، 08، 09، 10)

الشكل رقم (01-1): يوضح عدد سكان ولاية ورقلة حسب البلدية لسنوات من 2010 الى 2014



الشكل رقم (01-2): تطور عدد السكان من 2010 الى 2014



من خلال الجدول (رقم: 01) والشكل (رقم: 01-1) اللذان يمثلان تطور عدد السكان في ولاية ورقلة حسب البلدية، نلاحظ ان بلدية ورقلة تضم أكبر عدد من السكان خلال السنوات الخمس لفترة الدراسة كونها تقع في عاصمة الولاية والتي تستقطب الناس من جميع الجهات لأنها تضم اكبر المؤسسات

الاقتصادية والإدارية، وقد بلغ عددهم سنة 2010 (137585 فردا) ، ليأخذ في التضاعف الى ان وصل الى (146640) فرد سنة 2014، وتليها بلدية الرويسات التي بلغ عدد سكانها سنة 2014 ما مقداره 69390 ساكن، ثم بلدية النزلة التي وصل عدد سكانها الى 45741 ساكن وذلك سنة 2014، فيما نلاحظ ان اقل عدد من السكان تظمه بلدية البرمة الذي لم يتجاوز 6000 ساكن سنة 2014.

فيما يبين لنا الشكل (رقم: 01-2) الممثل لعدد السكان اجمالا من سنة 2010 الى 2014، ان عدد السكان في ولاية ورقلة في ارتفاع مستمر كل سنة بما مقداره أكثر من 10000 شخص، حيث بلغ 587921 ساكن ثم 601443 ساكن، ثم 615276 ساكن، ثم 627677 ساكن، ثم 640368 ساكن وذلك خلال السنوات 2011، 2011، 2012، 2013، 2014 على التوالي.

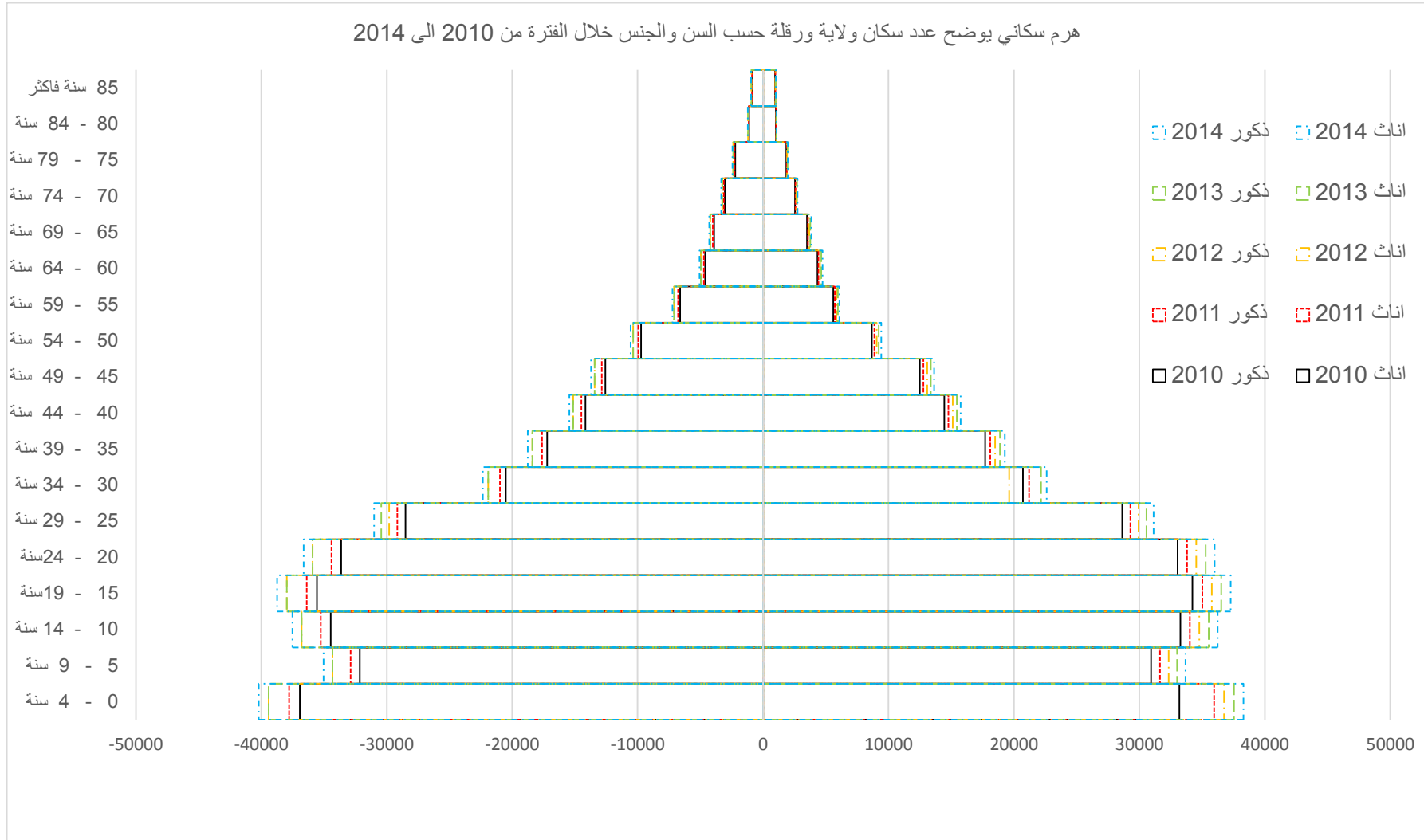
الجدول (رقم: 02): يوضح توزيع عدد السكان حسب الجنس والسن في ولاية ورقلة من سنة 2010 الى سنة 2014

2014		2013		2012**		2011		2010		الفئات العمرية
ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
40 215	38 294	39 418	37 535	39 418	36 750	37 783	35 965	36933	33196	0 - 4 سنة
35 028	33 683	34 334	33 016	34 334	32 332	32 887	31 648	32147	30937	5 - 9 سنة
37 526	36 244	36 782	35 527	36 782	34 778	35 251	34 029	34459	33264	10 - 14 سنة
38 742	37 269	37 974	36 531	37 974	35 777	36 381	35 023	35563	34236	15 - 19 سنة
36 629	35 989	35 903	35 275	35 903	34 537	34 415	33 799	33641	33039	20 - 24 سنة
31 007	31 136	30 442	30 568	29 803	29 926	29 164	29 284	28509	28625	25 - 29 سنة
22 349	22 605	21 906	22 157	21 906	19 627	20 986	21 202	20514	20725	30 - 34 سنة
18 763	19 275	18 391	18 893	18 391	18 499	17 613	18 106	17217	17699	35 - 39 سنة
15 433	15 753	15 127	15 441	15 127	15 111	14 486	14 781	14160	14448	40 - 44 سنة
13 704	13 630	13 432	13 370	13 432	13 079	12 862	12 789	12573	12501	45 - 49 سنة
10 566	9 413	10 357	9 227	10 357	9 049	9 943	8 870	9719	8671	50 - 54 سنة
7 226	6 083	7 093	5 963	7 093	5 844	6 770	5 725	6617	5596	55 - 59 سنة
5 059	4 738	4 959	4 645	4 959	4 536	4 724	4 427	4618	4327	60 - 64 سنة
4 290	3 840	4 205	3 766	4 205	3 676	4 001	3 587	3911	3506	65 - 69 سنة
3 330	2 753	3 264	2 699	3 264	2 648	3 129	2 596	3059	2538	70 - 74 سنة
2 433	1 985	2 385	1 946	2 385	1 918	2 272	1 891	2221	1848	75 - 79 سنة
1 217	1 088	1 193	1 067	1 193	1 054	1 145	1 040	1119	1017	80 - 84 سنة
960	1 024	942	1 004	942	988	874	971	855	949	85 سنة فاكثر
512	576	502	565	502	564	464	562	454	549	لم يصرح
324 989	315 379	318 609	309194	317970	300693	305 149	296 294	298 288	289633	المجموع
640368		627803		618663		601443		587921		المجموع العام

** الجدول بعد تصحيح معطيات سنة 2012

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على احصائيات الديوان الوطني للإحصائيات (من الملحق 01-02-03-04-05)

الشكل (رقم: 02): يوضح الهرم السكاني لولاية ورقلة حسب السن والجنس لسنوات من 2010 الى 2014



من خلال الجدول (رقم:11) (انظر الملاحق 11) الذي يمثل عدد سكان ولاية ورقلة حسب الجنس والفئات العمرية خلال الفترة من سنة 2010 الى 2014، نلاحظ انخفاض عدد الأطفال المنتمين للفئة العمرية (0-4 سنوات) خلال سنة 2012 بالنظر لسنتي 2010 و 2011، وكذا انخفاض في عدد السكان، وهذا مستحيل، لأنه خلال سنة واحدة نعم يمكن انخفاض عدد الولادات لكن لا يمكن انخفاض عدد السكان، ومنه سنحاول تصحيح هذه الاعداد وذلك باستعمال صيغة رياضية والتي تتمثل في:

$$Y = Y1 + \frac{(X - X1)}{(X2 - X1)} (Y2 - Y1)$$

مثال: عدد الاناث في السن (0-4 سنة) 2012، بعد تطبيق القانون يصبح عددهن:

$$Y = 35965 + \frac{(2012 - 2011)}{(2013 - 2011)} (37535 - 35965)$$

$$Y = 35965 + \frac{1}{2} (1570)$$

$$Y = 36750$$

يبينان الجدول رقم 02 والشكل (رقم: 02) توزيع عدد السكان في ولاية ورقلة حسب الجنس والفئات العمرية، ما بين سنتي 2010 و 2014، حيث نلاحظ أن عدد الولادات خلال هذه الفترة شهد ارتفاعا ملحوظا مما زاد في عرض قاعدة الهرم السكاني من سنة لأخرى، وقد يرجع ذلك الى ارتفاع عدد الزيجات في نفس الفترة.

عرف عدد سكان ولاية ورقلة خلال الفترة الممتدة من 2010 الى 2014 تزايدا مستمرا قدر بأكثر من 100000 ساكن من سنة لأخرى عبر السنوات الخمس للدراسة، فقد بلغ عدد السكان الاجمالي للولاية سنة 2014 المستوى 639281 نسمة (314804 انثى و 324477 ذكر) بعد ما كان عددهم سنة 2010 عند المقدار 584957 ساكن (287123 انثى و 297834 ذكر).

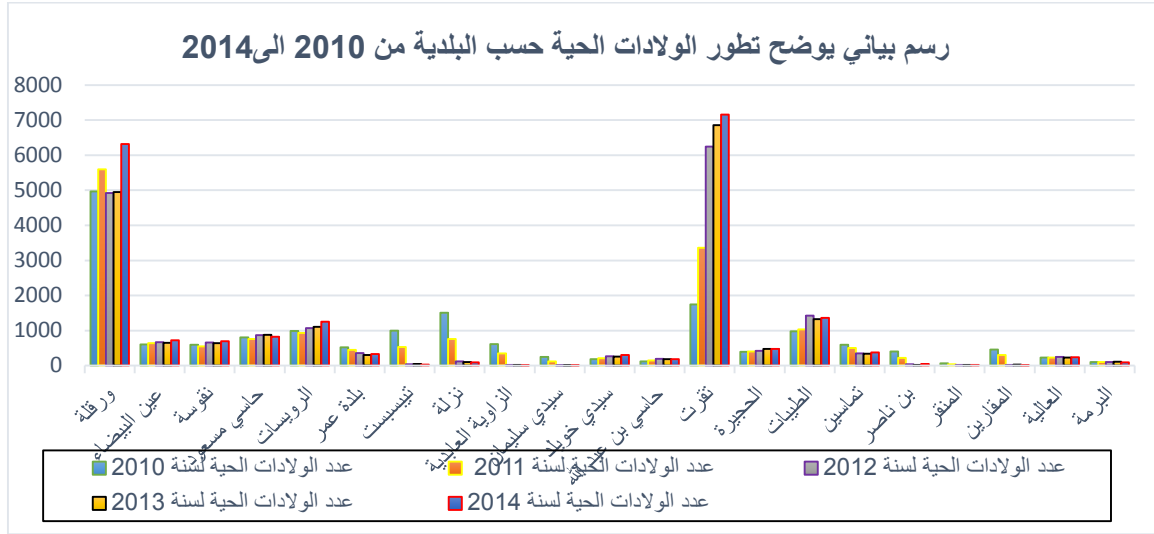
كما نلاحظ من خلال الهرم السكاني ان نسبة النساء في سن الانجاب (15-49 سنة) تزداد من سنة الى أخرى، حيث بلغ عددهن الى أكثر من 175 000 امرأة سنة 2014، وهذا أحد اهم أسباب زيادة عدد المواليد ما أدى الى زيادة عرض قاعدة الهرم السكاني.

الجدول رقم (03): يوضح تطور الولادات الحية ببلديات ولاية ورقلة من سنة 2010 الى 2014

الرقم	البلدية	عدد الولادات الحية لسنة 2010	عدد الولادات الحية لسنة 2011	عدد الولادات الحية لسنة 2012	عدد الولادات الحية لسنة 2013	عدد الولادات الحية لسنة 2014
01	ورقلة	4972	5601	4919	4953	6322
02	عين البيضاء	607	642	667	653	723
03	أنقوسة	590	549	656	643	699
04	حاسي مسعود	803	763	866	877	827
05	الرويسات	987	935	1068	1109	1253
06	بلدة عمر	517	452	355	304	330
07	تيسبست	995	528	33	45	30
08	نزلة	1508	757	121	98	89
09	الزاوية العابدية	610	345	18	18	14
10	سيدي سليمان	249	119	10	12	9
11	سيدي خويلد	186	211	267	253	300
12	حاسي بن عبد الله	121	151	190	179	185
13	تقرت	1749	3362	6244	6856	7161
14	الحجيرة	394	407	423	474	472
15	الطيبات	976	1035	1427	1321	1365
16	تماسين	592	502	348	339	374
17	بن ناصر	405	224	36	20	49
18	المنقر	66	34	15	15	16
19	المقارين	458	298	17	24	6
20	العالية	233	226	243	232	239
21	البرمة	105	102	105	112	90
	المجموع	17123	17243	18028	18537	20553

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات

الشكل رقم (03): يوضح تطور الولادات الحية ببلديات ولاية ورقلة من 2010 الى 2014



يبين لنا الجدول رقم:03 أن عدد الولادات الحية بولاية ورقلة عرف تطورا من سنة لأخرى، وذلك خلال الفترة من 2010 الى 2014 وذلك في كل بلديات الولاية، حيث ترتفع الولادات الحية في بعض البلديات (عين البيضاء، انقوسة، الرويسات، سيدي خويلد، حاسي بن عبد الله، تقرت، الحجيرة، الطيبات، وانخفاض في بعض البلديات (النزلة، تيسبست، الزاوية العابدية، سيدي سليمان، تماسين، المنقر، المقارين)، فيما تعرف بلديات أخرى تذبذبا، حيث شهدت ارتفاع وانخفاض في عدد الولادات الحية من سنة لأخرى (ورقلة، حاسي مسعود، بن ناصر، العالية، البرمة).

ونلاحظ أيضا من خلال الشكل رقم: 03 أن بلدية ورقلة عرفت تذبذبا في عدد الولادات الحية، حيث زاد عددهم من 4972 ولادة حية سنة 2010 الى 6322 ولادة حية في سنة 2014، لكن لوحظ انخفاض عددهم في 2012 الى 4919 ولادة حية، ليعاود الارتفاع الى 4953 ولادة حية سنة 2013، فيما ان بلدية تقرت كانت الزيادة عندها مستمرة، ففي 2010 كان عدد الولادات الحية يبلغ 1749 ولادة حية ليبلغ سنة 2014 أكثر من 7000 ولادة حية، ثم تليها بلدية الطيبات التي زادت من 976 سنة 2010 الى 1365 سنة 2014. فيما نلاحظ ان بلدية الرويسات ورغم عدد سكانها الكبير الا انها احتلت المرتبة الرابعة من حيث تطور عدد الولادات الحية الذي وصل الى 987 ولادة سنة 2010 ليرتفع الى 1253 سنة 2014، في حين ان أضعف زيادة سجلت في بلدية المقارين التي تناقصت الى 06 ولادات حية سنة 2014 وذلك

دائماً حسب معطيات الديوان الوطني للإحصائيات، قد يرجع هذا النقص الحاد في عدد الولادات الحية من سنة إلى أخرى إلى غياب أو تحول مراكز التوليد مما يطرح مشكل تسجيل المواليد في بلديات محل تواجد أماكن الولادة، بدل التسجيل في بلديات الإقامة.

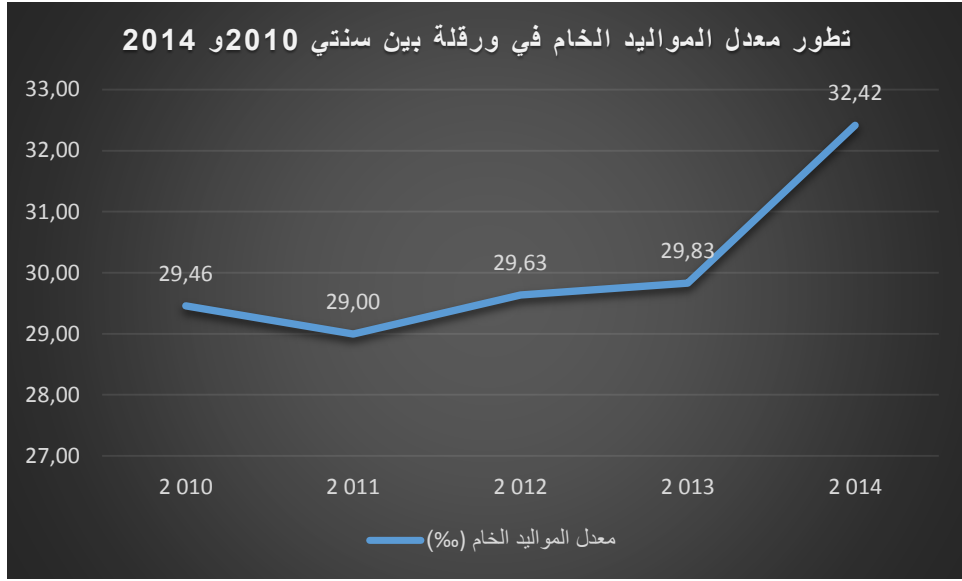
لقد كانت بلدية ورقلة تضم العدد الأكبر من حيث عدد الولادات الحية إلى غاية 2011 حيث بلغ عددهم 5601 ولادة حية مقابل 3362 ولادة حية في تقرت، ليرتفع عددهم سنة 2012 في بلدية تقرت ليصل إلى 6244 ولادة حية مقارنة ببلدية ورقلة التي انخفض إلى 4919 ولادة حية.

كما نلاحظ أنه في سنة 2014 أصبح عدد الولادات الحية في بلدية تقرت أعلى منه في بلدية ورقلة وقد يرجع ذلك إلى توجه النساء الحوامل من البلديات المجاورة إلى بلدية تقرت عند الولادة محل توفر مستشفيات الولادة ومصالح العناية بالأم والطفل.

الجدول رقم 04: يوضح تطور معدل المواليد الخام في ولاية ورقلة ما بين سنتي 2010-2014

السنة	عدد السكان منتصف السنة x	عدد المواليد	معدل المواليد الخام (‰)
2 010	581312	17123	29,45
2 011	594682	17243	28,99
2 012	608360	18028	29,63
2 013	621477	18537	29,82
2 014	634023	20553	32,47

المصدر: منجز اعتمادا على معطيات الديوان الوطني

الشكل رقم 04: تطور معدل المواليد الخام في ولاية ورقلة ما بين سنتي 2010-2014

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 04، الذي يوضح تطور معدل المواليد الخام في ولاية ورقلة من سنة 2010 الى سنة 2014، أن هذا المعدل قد عرف تزايدا متذبذبا، حي ارتفع من 29,45 مولود لكل ألف ساكن سنة 2010 الى 32,42 مولود لكل ألف ساكن سنة 2014، الا اننا سجلنا انخفاض هذا المعدل سنة 2011 حيث وصل إلى المستوى 29,00%. انظر الى الشكل رقم: 04.

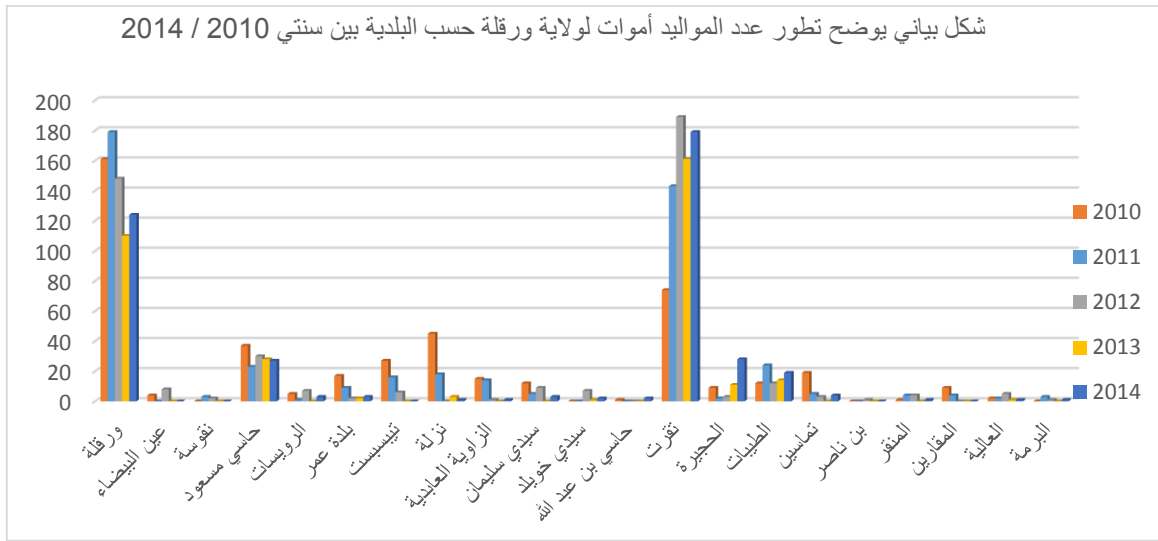
الجدول رقم 05: توزيع عدد الولادات الميثة حسب بلديات ولاية ورقلة من سنة 2010 الى 2014

الرقم	البلدية	2010	2011	2012	2013	2014
01	ورقلة	161	179	148	110	124
02	عين البيضاء	4	0	8	0	0
03	أنفوسة	0	3	2	0	0
04	حاسي مسعود	37	23	30	28	27
05	الرويسات	5	1	7	0	3
06	بلدة عمر	17	9	2	2	3
07	تبيسست	27	16	6	0	0
08	نزلة	45	18	0	3	1
09	الزاوية العابدية	15	14	1	0	1
10	سيدي سليمان	12	5	9	0	3
11	سيدي خويلد	0	0	7	1	2
12	حاسي بن عبد الله	1	0	0	0	2
13	تقرت	74	143	189	161	179
14	الحجيرة	9	2	3	11	28
15	الطيبات	12	24	12	14	19

16	تماسين	19	5	3	0	4
17	بن ناصر	0	0	1	0	0
18	المنقر	1	4	4	0	1
19	المقارين	9	4	0	0	0
20	العالية	2	2	5	1	1
21	البرمة	0	3	1	0	1
	المجموع	450	455	438	331	399

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات

الشكل رقم (05): يوضح تطور عدد المواليد الأموات حسب بلديات ولاية ورقلة من 2010 الى 2014



يظهر لنا من خلال الجدول رقم 05، أن أكبر عدد اجمالي للمواليد الأموات (من سنة 2010 الى سنة 2014) قد سجل ببلدية تقرت، التي ارتفع بها عدد المواليد الأموات (للإشارة وبالنظر للجدول رقم 03، فإن عدد الولادات الحية شهد كذلك ارتفاعا بهذه البلدية)، حيث بلغ عدد الولادات الميتة في هذه البلدية ما مقداره 74 ولادة ميتة سنة 2010، ثم ارتفعت وبشكل كبير (الضعف) الى 143 ولادة ميتة (سنة 2011)، ثم 189، 161، 179 ولادات ميتة سنوات 2012، 2013، 2014 على التوالي. وتلتها بلدية ورقلة التي شهدت ارتفاع في أعداد الولادات الميتة، حيث بلغت قيمته القصوى المستوى 179 ولادة ميتة سنة 2011، ثم أخذت في الانخفاض لحين وصولها الى 110 ولادة ميتة سنة 2013، ثم عاود الارتفاع سنة 2014

ليصل إلى 124 ولادة ميتة. كما سجلنا تناقص لعدد الولادات الميتة من سنة لأخرى ببلدية حاسي مسعود، وهذا ما لاحظناه في باقي البلديات.

إضافة الى ذلك نلاحظ من خلال الشكل رقم: 05، أن عدد المواليد الأموات شهد ارتفاعا ملحوظا وبارزا في بلديتي ورقلة وتقرت، حيث تجاوز بهما هذا العدد المستوى 70 ولادة ميتة، فيما لم يتجاوز هذا العدد القيمة 45 ولادة ميتة في باقي البلديات.

الجدول رقم (06): تطور معدل الخصوبة العام في ولاية ورقلة من سنة 2010 الى سنة 2014

السنة	عدد النساء في سن الانجاب (15-49 سنة)	عدد الولادات الحية	معدل الخصوبة العام %
2010	161273	17123	106,17
2011	164982	17243	104,51
2012	166556	18028	108,24
2013	172235	18537	107,63
2014	175657	20553	117,01

المصدر: منجز اعتمادا على معطيات الديوان الوطني

الجدول رقم (07): معامل ارتباط بيرسون بين عدد النساء في سن الانجاب ومعدل الخصوبة العامة في ولاية ورقلة من سنة 2010 الى سنة 2014

Corrélations

	النساء_عدد	المواليد_معدل
Corrélation de Pearson	1	,798
Sig. (bilatérale)		,105
N	5	5
Corrélation de Pearson	,798	1
Sig. (bilatérale)	,105	
N	5	5

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على معطيات (ONS)

الشكل رقم (06): يوضح تطور معدل الخصوبة العام في ولاية ورقلة من سنة 2010 الى سنة 2014

نلاحظ من خلال الجدول والشكل رقمي 06، أن معدل الخصوبة العام في ولاية ورقلة يعرف تذبذبا، فهو يرتفع من سنة لأخرى، حيث بلغ سنة 2010 المستوى 106.17%، ثم انخفض سنة 2011 بأكثر من ثلثي الوحدة 104.51%، ليعاود الارتفاع خلال عام 2012 حيث وصل عند المقدار 108,24مولود لكل ألف امرأة، الا انه شهد انخفاضا ملحوظا خلال العام 2013 اين بلغت قيمة المعدل 107.63%، لتعاود الارتفاع الى 117.01% سنة 2014. مع الإشارة الى أن المعدل العام للخصوبة قد بلغ ذروته سنة 2012.

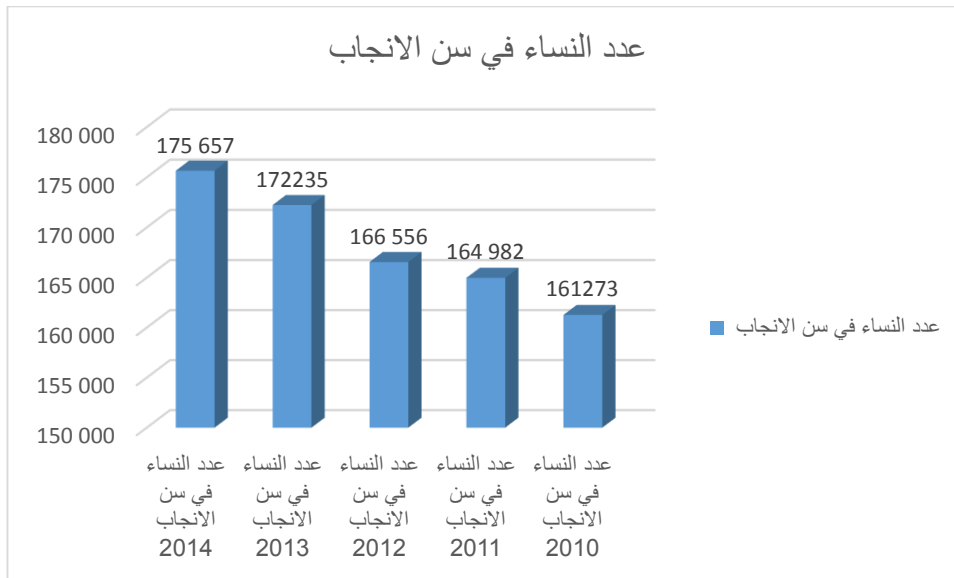
كما يبين لنا الجدول رقم: 07، الذي يوضح الارتباط بين عدد النساء في سن الانجاب ومعدل الخصوبة العامة في ولاية ورقلة من سنة 2010 الى سنة 2014، وجود معنوية الارتباط لأن قيمة المعنوية أو الدلالة الإحصائية (sig=0,798) .

الجدول رقم 08: تطور عدد النساء في سن الانجاب (15-49 سنة) حسب السن خلال الفترة من 2010 الى 2014.

عدد النساء في سن الانجاب	عدد النساء في سن الانجاب	عدد النساء في سن الانجاب	عدد النساء في سن الانجاب	عدد النساء في سن الانجاب	الفئة العمرية
2014	2013	2012	2011	2010	
37 269	36531	35 777	35 023	34236	15 - 19 سنة
35 989	35 275	34 537	33 799	33039	20 - 24 سنة
31 136	30 568	29 926	29 284	28625	25 - 29 سنة
22 605	22 157	19 627	21 202	20725	30 - 34 سنة
19 275	18 893	18 499	18 106	17699	35 - 39 سنة
15 753	15 441	15 111	14 781	14448	40 - 44 سنة
13 630	13 370	13 079	12 789	12501	45 - 49 سنة
175 657	172235	166 556	164 982	161273	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على معطيات ONS

الشكل رقم: (07) يوضح تطور عدد النساء في سن الانجاب (15-49 سنة) حسب السن خلال الفترة من 2010 الى 2014.



يبين لنا الجدول رقم:08 الذي يوضح تطور عدد النساء في سن الانجاب (15-49 سنة) حسب

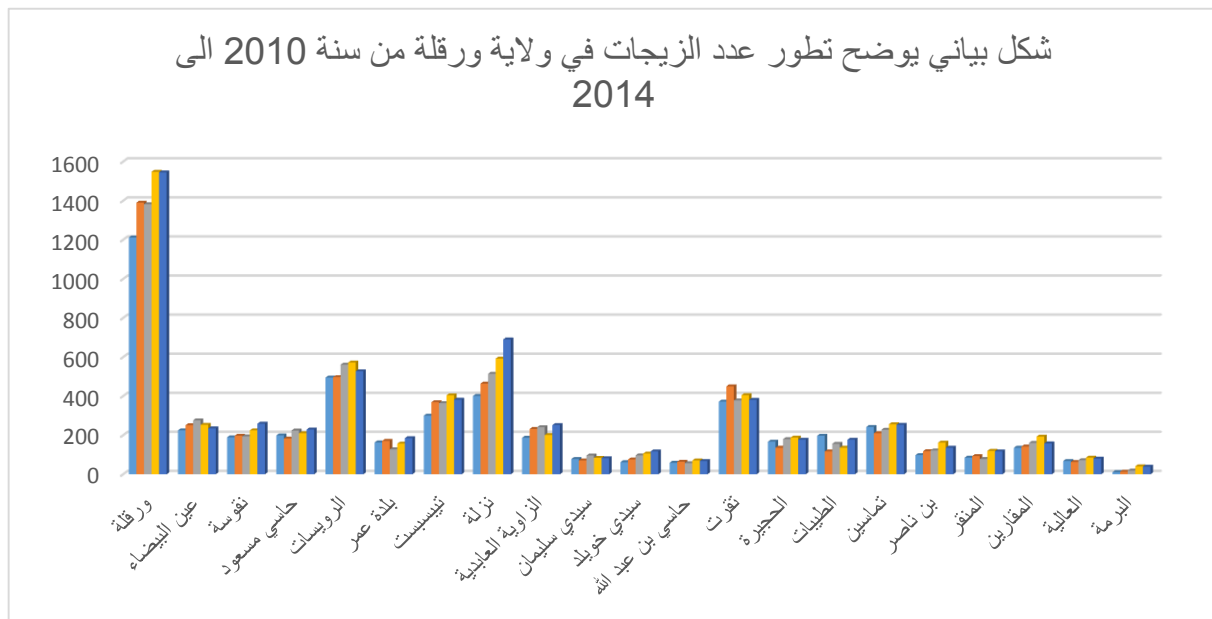
السن خلال الفترة من 2010 الى 2014، أن النساء في سن الانجاب بولاية ورقلة في تطور مستمر وذلك

بالزيادة، حيث انهن يرتفع عددهن من سنة لأخرى، فقد بلغ عددهن سنة 2010 ما مقداره 161273 امرأة، ثم ارتفعت الى 164982 امرأة سنة 2011، لتبلغ سنة 2012 من المستوى 166556 امرأة، حتى وصل الى 175657 امرأة سنة 2014.

الجدول رقم 09: توزيع عدد الزيجات في ولاية ورقلة من 2010 الى 2014

الرقم	البلدية	2010	2011	2012	2013	2014
01	ورقلة	1212	1390	1382	1548	1545
02	عين البيضاء	225	251	276	253	235
03	أنقوسة	189	197	194	225	259
04	حاسي مسعود	199	183	224	210	229
05	الرويسات	495	497	561	572	527
06	بلدة عمر	163	171	128	157	185
07	تيسبست	300	369	364	404	382
08	نزلة	401	464	514	592	690
09	الزاوية العابدية	187	232	241	201	252
10	سيدي سليمان	78	71	96	84	82
11	سيدي خويلد	62	76	97	106	117
12	حاسي بن عبد الله	59	64	57	71	68
13	تقرت	372	450	378	405	381
14	الحجيرة	167	136	180	188	177
15	الطيبات	197	117	156	136	177
16	تماسين	242	210	228	256	253
17	بن ناصر	98	118	122	162	136
18	المنقر	85	93	78	120	117
19	المقارين	136	142	161	193	158
20	العالية	68	63	72	85	80
21	البرمة	11	13	19	41	39
	المجموع	4946	5307	5528	6009	6089

المصدر: الديوان الوطني للإحصائيات

الشكل رقم (08): يوضح تطور عدد الزيجات في ولاية ورقلة من سنة 2010 الى 2014

شهدت ولاية ورقلة ارتفاعا مستمرا لعدد الزيجات طيلة الفترة الممتدة بين سنتي 2010 و2014، حيث انتقل العدد الإجمالي للزيجات بالولاية من 4946 زيجة سنة 2010 الى 6089 زيجة سنة 2014. كما سجلنا أكبر قيم هذا العدد ببلدية ورقلة خلال طول الفترة، حيث بلغ 1212 زيجة وتجاوز 1500 زيجة سنة 2014، فيما لم يتجاوز هذا العدد بالبلديات الاخرى مستوى 700 زيجة.

وبلغت ثاني أكبر قيمة 690 زيجة ببلدية النزلة سنة 2014، فيما سجلت أدنى القيم لهذا العدد ببلدية البرمة سنة 2010 (11 زيجة).

كما سجل هذا العدد ارتفاعا مستمرا طيلة الفترة 2010 – 2014، في بلديات: انقوسة، سيدي خويلد، النزلة، العالية، البرمة.

المبحث الثاني:

مقارنة بعض المؤشرات الديموغرافية المتعلقة بالخصوبة بين بلديتي ورقلة والرويسات

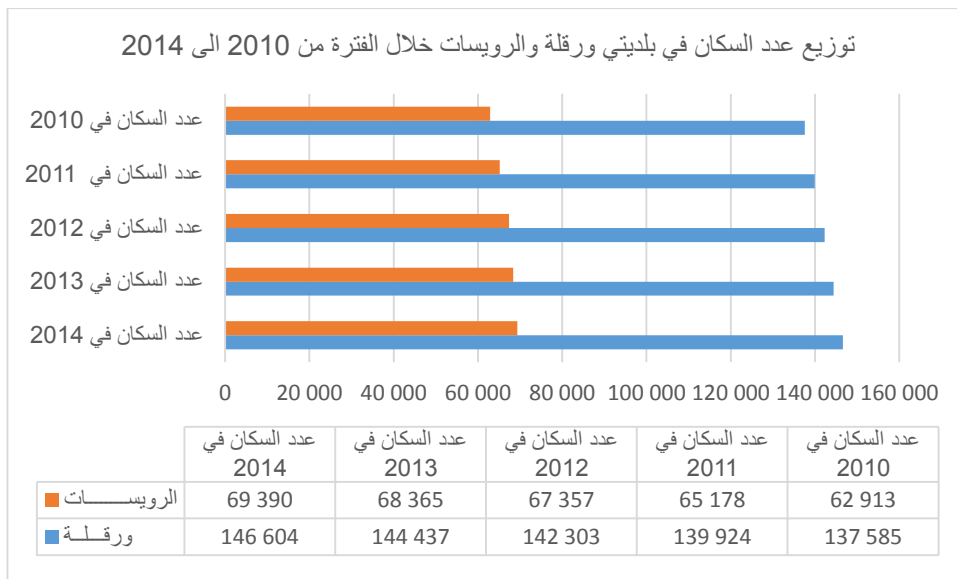
تعتبر ولاية ورقلة احدى اهم الولايات الجزائرية اذ تقع في جنوب الجزائر، فهي يطلق عليها عاصمة الواحات، ففي هذا المبحث سنقوم بإجراء مقارنة بين بلدية ورقلة والرويسات باعتبارهما أكبر بلديتي من حيث الحجم فيما يشتركان في الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية للسكان، مما يتيح لنا مقارنة مستويات الخصوبة بين البلديتين وتأثرها بالبنية السكانية دون عوامل أخرى مشوشة.

الجدول رقم 10: بوض توزيع عدد السكان في بلدية ورقلة والرويسات خلال الفترة 2010 – 2014

البلدية	عدد السكان في 2010	عدد السكان في 2011	عدد السكان في 2012	عدد السكان في 2013	عدد السكان في 2014
ورقلة	137 585	139 924	142 303	144 437	146 604
الرويسات	62 913	65 178	67 357	68 365	69 390

المصدر : معطيات ONS

الشكل رقم: 09 بوض توزيع عدد السكان في بلدية ورقلة والرويسات خلال الفترة 2010 – 2014



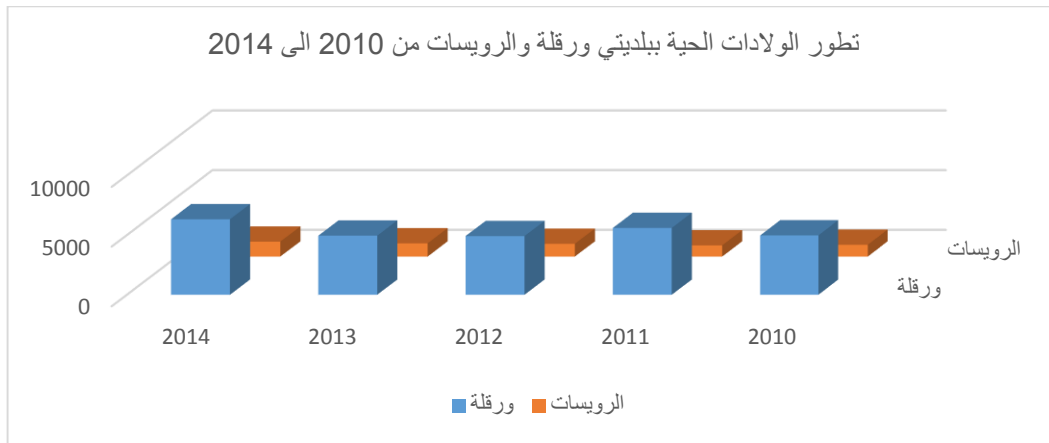
من خلال الشكل رقم: 08 الذي يوضح توزيع السكان في بلديتي ورقلة والرويسات خلال الفترة الممتدة من 2010 الى 2014، أن بلدية رويسات قد بلغ تقريبا نصف سكان بلدية ورقلة والتي تجاوزت 60000 ساكن، مقابل 140000 ساكن بلدية ورقلة.

الجدول رقم:11: تطور الولادات الحية ببلديتي ورقلة والرويسات من 2010 الى 2014

البلدية	2010	2011	2012	2013	2014
ورقلة	4972	5601	4919	4953	6322
الرويسات	987	935	1068	1109	1253

المصدر: معطيات ONS

الشكل رقم: 10 تطور الولادات الحية ببلديتي ورقلة والرويسات من 2010 الى 2014

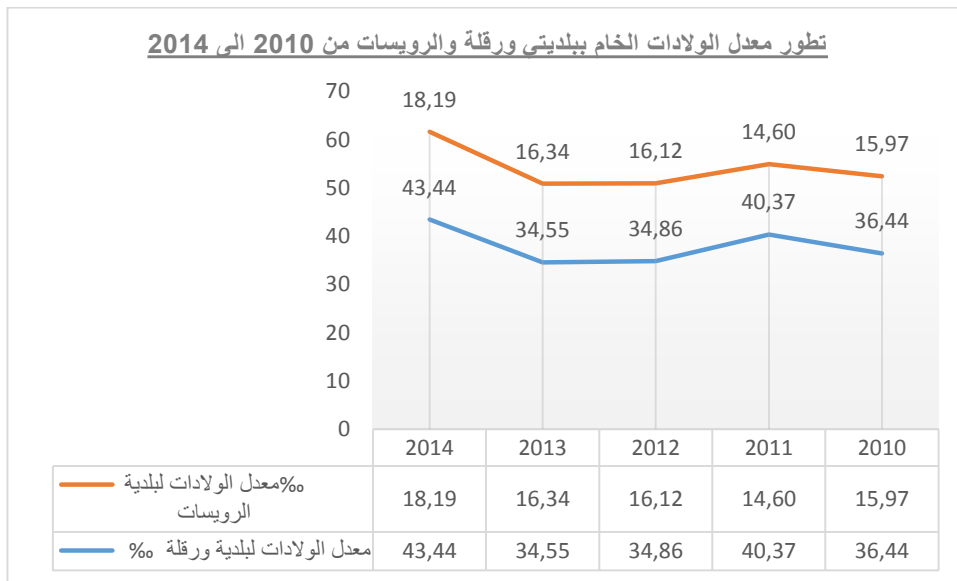


من خلال الجدول رقم:11 والشكل رقم 10 الذي يمثل تطور عدد الولادات الحية ببلديتي ورقلة والرويسات من 2010 الى 2014، نلاحظ ان بلدية ورقلة يرتفع فيها عدد الولادات الحية عن بلدية الرويسات، الا انها عرفت تذبذبا طفيفا تراوحت قيمه كالتالي: 4972 مولود سنة 2010، 5601 مولود سنة 2011، 4919 مولود سنة 2012، 4953 مولود سنة 2013، 6322 مولود سنة 2014، في حين سجل تزايد مستمر في عدد الولادات الحية ببلدية رويسات والذي قدر ب 987 مولود سنة 2010 الى حين بلغت 1253 مولود سنة 2014.

الجدول رقم 12: تطور معدل الولادات الخام ببلديتي ورقلة والرويسات من 2010 الى 2014

2014	2013	2012	2011	2010		
6322	4953	4919	5601	4972	عدد الولادات	ورقلة
145520,5	143370	141113,5	138754,5	136435	متوسط عدد السكان في سنة X	
43,44	34,55	34,86	40,37	36,44	معدل الولادات %	
1253	1109	1068	935	987	عدد الولادات	الرويسات
68877,5	67861	66267,5	64045,5	61820	متوسط عدد السكان في سنة X	
18,19	16,34	16,12	14,60	15,97	معدل الولادات %	

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على معطيات (ONS)

الشكل رقم 11: تطور معدل الولادات الخام ببلديتي ورقلة والرويسات من 2010 الى 2014

عرف معدل الولادات الخام بكل من بلدية ورقلة والرويسات تطورا على مدى سنوات الدراسة من سنة

2010 الى سنة 2014، ففي بلدية ورقلة بلغ هذا المعدل الذروة سنة 2014 بمعدل قدر بـ 43,44% في

حين بلغت بلدية الرويسات الذروة بمعدل قدر بـ 18,19% في نفس السنة، كما نلاحظ من خلال الجدول

(رقم: 09) ان المعدل الخام للولادات في البلديتين شهد تذبذبا خلال طول فترة الدراسة، فقد ارتفع المعدل

في بلدية ورقلة من 36,44% سنة 2010 الى 43,44% سنة 2014، بينما في الرويسات ارتفع من 15,97% سنة 2010 الى 18,19% سنة 2014.

الجدول رقم 13: تطور المواليد أموات في بلديتي ورقلة والرويسات من 2010-2014

البلدية	2010	2011	2012	2013	2014
ورقلة	161	179	148	110	124
الرويسات	5	1	7	0	3

المصدر: معطيات ONS

يبين لنا الجدول رقم: 10 الذي يوضح تطور المواليد أموات في بلديتي ورقلة والرويسات من 2010-2014، أن ورقلة ترتفع فيها عدد الولادات الميتة حيث بلغت سنة 2010 مقدار 161 ولادة ميتة، ولكنها شهدت انخفاضا طفيفا بحلول 2014 والذي بلغت 124 ولادة ميتة، فيما نلاحظ ان بلدية الرويسات لم يتجاوز عدد المواليد الأموات 10 ولادات ميتة خلال فترة الدراسة.

الجدول رقم: 14 يوضح تطور الزوجات في بلديتي ورقلة والرويسات ما بين 2010-2014

البلدية	2010	2011	2012	2013	2014
ورقلة	1212	1390	1382	1548	1545
الرويسات	495	497	561	572	527

المصدر: معطيات الديوان الوطني للإحصائيات

نلاحظ من خلال الجدول رقم: 11 الذي يوضح تطور عدد الزوجات في بلديتي ورقلة والرويسات ما بين 2010-2014 أن بلدية ورقلة تحتل المرتبة الأولى من حيث عدد الزوجات، كذلك من حيث زيادتها وتطورها، حيث انها تجاوزت 1000 زوجة سنة 2010 وطيلة فترة الدراسة الى غاية 2014، فيما ان بلدية الرويسات قد بلغت أكثر من 500 زوجة خلال فترة الدراسة.

خلاصة:

في نهاية الفصل الثالث وبعدها تم عرض ومعالجة البيانات المتحصل عليها، من اجل ان تكون لنا القدرة على الإجابة عن الفرضيات المطروحة.

النَّهْجُ

النتائج:

تعد ظاهرة الخصوبة من القضايا الهامة في العلوم السكانية، وذلك بالنظر لكونها ظاهرة ذات أهمية كبيرة ولعلاقتها الوثيقة بالسكان، ويتم الاهتمام بهذا الموضوع ودراسته من اجل معرفة أهم التطورات المتعلقة بالولادات عامة وبالخصوبة خاصة،

من خلال دراستنا التي اجريناها ومعالجة المعطيات المتحصل عليها توصلنا الى النتائج التالية:

1. تذبذب في مستويات معدلات الخصوبة بولاية ورقلة، فمن خلال ما قدمناه في دراستنا الوصفية نجد ان مستويات الخصوبة بولاية ورقلة قد ارتفع بصفة عامة وصل الى 106,17% سنة 2010 مقابل 117,01% سنة 2014، لكنه عرف تذبذبا من سنة لأخرى (سنة 2011: 104,51%، سنة 2012: 117,7%، سنة 2013: 107,63%).

2. ارتفاع في عدد الولادات الحية وانخفاض الولادات الميتة ومعدلات المواليد الخامة من سنة لأخرى بولاية ورقلة خلال الفترة الممتدة من سنة 2010 الى سنة 2014، حيث تم تسجيل ارتفاع مستمرا في عدد الولادات الحية من سنة لأخرى، حيث بلغت سنة 2010 من المستوى 17123 ولادة حية، لترتفع الى 17243 ولادة حية سنة 2011، ثم الى 18028 ولادة حية سنة 2012، وفي سنة 2013 بلغ عدد الولادات الحية المقدار 18537 ولادة حية، الى حين بلوغ عددهم 20553 ولادة حية سنة 2014. إضافة الى ذلك نجد ان الولادات الميتة قد شهدت انخفاضا في عددها حيث بلغ هذا العدد 450 ولادة ميتة سنة 2010 ثم اخذت في الانخفاض الى حين وصولها الى 399 ولادة ميتة سنة 2014 باستثناء سنة 2011 التي ارتفع فيها العدد الى 455 ولادة ميتة. كما ان معدل المواليد الخام في ولاية ورقلة انخفض بشدة سنة 2010 حيث بلغ 103,79% الى حين وصوله سنة 2014 الى المستوى 32,10% (انظر الجدول رقم 15).

النتائج العامة:

الجدول رقم 15: تطور عدد الولادات الحية وعدد الولادات الميتة ومعدل المواليد الخام

2014	2013	2012	2011	2010	
20553	18537	18028	17243	17123	عدد الولادات الحية
399	331	438	455	450	عدد الولادات الميتة
32,47	29,82	29,63	28,99	29,45	معدل المواليد الخام %

3. ارتفاع عدد الزيجات في ولاية ورقلة طيلة الخمس سنوات الخاضعة للدراسة، حيث تم تسجيل 1212 زيجة

سنة 2010، ثم ارتفعت سنة 2014 الى 1545 زيجة.

4. هناك تباين في مستويات الخصوبة بين بلدية ورقلة ورويسات، حيث انه في سنة 2014 في كل من بلدية

ورقلة ورويسات وصلت قيمة معدل المواليد الخام الى 43,44% في بلدية ورقلة مقابل 18,19% في بلدية

الرويسات. اما الولادات الميتة فقد بلغ عددها 124 ولادة حية ببلدية ورقلة و 3 ولادات ميتة بالرويسات. فيما

بلغ عدد الولادات الحية بورقلة 6322 ولادة حية مقابل 1253 ولادة حية بالرويسات.

5. تطور فئة النساء في سن الانجاب (15-49 سنة) في ولاية ورقلة خلال فترة الدراسة من سنة 2010 الى

سنة 2014، حيث انتقلت من 161273 امرأة سنة 2010 الى 175657 امرأة سنة 2014 (انظر الجدول

رقم: 16).

الجدول رقم 16: تطور عدد النساء في سن الانجاب (15-49 سنة) من سنة 2010 الى سنة 2014

عدد النساء في سن الانجاب	عدد النساء في سن الانجاب	عدد النساء في سن الانجاب	عدد النساء في سن الانجاب	عدد النساء في سن الانجاب	الفئة العمرية
2014	2013	2012	2011	2010	
175657	172235	1665566	164982	161273	المجموع

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على بيانات ONS

المراجع

قائمة المراجع:

1. إبراهيم احمد سعيد، أسس الجغرافية البشرية والاقتصادية، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، 1997، حلب.
2. احمد على إسماعيل، أسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية، دار الثقافة والنشر والتوزيع، الطبعة الثامنة، 1997، القاهرة.
3. العابد ايمان وحسيني اسمهان، علاقة المرأة بالخصوبة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس أكاديمي، جامعة ورقلة، 2015/2016.
4. حسن بن إبراهيم المهندي، سلسلة دراسات سكانية، اللجنة الدائمة للسكان، ط1، 2008، قطر.
5. حسين عبد الحميد رشوان، السكان من منظور علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، الطبعة الثانية، 2006.
6. خالد زهدي خواجه، إحصاءات الخصوبة، المعهد العربي للتدريب والبحوث الإحصائية.
7. فتحي محمد أبو عيانة، دراسات في علم السكان، دار النهضة العربية، 2000، بيروت.
8. فتحي محمد أبو عيانة، مشكلات السكان في الوطن العربي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
9. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، القاموس المحيط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الثامنة، 2005.
10. ماجدة محمد عبد الحميد، دليل السكان، المكتب المرجعي للسكان والمشروع العربي لصحة الاسرة، الطبعة الرابعة، الأردن، 2009.
11. الديوان الوطني للإحصائيات (ONS).

الملاحق

الجدول رقم (01): يوضح توزيع عدد السكان في ولاية ورقلة حسب السن والجنس لسنة 2010

الفئة العمرية	نكور		اناث		المجموع
	العدد	%	العدد	%	العدد
0 - 4 سنة	36 933	6,28	33 196	5,98	70 129
5 - 9 سنة	32 147	5,47	30 937	5,26	63 084
10 - 14 سنة	34 459	5,86	33 264	5,66	67 723
15 - 19 سنة	35 563	6,05	34 236	5,82	69 798
20 - 24 سنة	33 641	5,72	33 039	5,62	66 680
25 - 29 سنة	28 509	4,85	28 625	4,87	57 134
30 - 34 سنة	20 514	3,49	20 725	3,53	41 239
35 - 39 سنة	17 217	2,93	17 699	3,01	34 916
40 - 44 سنة	14 160	2,41	14 448	2,46	28 609
45 - 49 سنة	12 573	2,14	12 501	2,13	25 074
50 - 54 سنة	9 719	1,65	8 671	1,47	18 390
55 - 59 سنة	6 617	1,13	5 596	0,95	12 214
60 - 64 سنة	4 618	0,79	4 327	0,74	8 945
65 - 69 سنة	3 911	0,67	3 506	0,60	7 417
70 - 74 سنة	3 059	0,52	2 538	0,43	5 596
75 - 79 سنة	2 221	0,38	1 848	0,31	4 069
80 - 84 سنة	1 119	0,19	1 017	0,17	2 136
85 سنة فأكثر	855	0,15	949	0,16	1 804
لم يصرح	454	0,08	549	0,09	1 003
المجموع	298 288	50,74	289 633	49,26	587 921

الجدول رقم (02): يوضح توزيع عدد السكان في ولاية ورقلة حسب السن والجنس لسنة 2011

المجموع		اناث		ذكور		الفئة العمرية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
12,26	748 73	5,98	965 35	6,28	783 37	0 - 4 سنة
10,73	535 64	5,26	648 31	5,47	887 32	5 - 9 سنة
11,52	280 69	5,66	029 34	5,86	251 35	10 - 14 سنة
11,87	404 71	5,82	023 35	6,05	381 36	15 - 19 سنة
11,34	213 68	5,62	799 33	5,72	415 34	20 - 24 سنة
9,72	448 58	4,87	284 29	4,85	164 29	25 - 29 سنة
7,01	188 42	3,53	202 21	3,49	986 20	30 - 34 سنة
5,94	719 35	3,01	106 18	2,93	613 17	35 - 39 سنة
4,87	267 29	2,46	781 14	2,41	486 14	40 - 44 سنة
4,26	651 25	2,13	789 12	2,14	862 12	45 - 49 سنة
3,13	813 18	1,47	870 8	1,65	943 9	50 - 54 سنة
2,08	495 12	0,95	725 5	1,13	770 6	55 - 59 سنة
1,52	150 9	0,74	427 4	0,79	724 4	60 - 64 سنة
1,26	588 7	0,60	587 3	0,67	001 4	65 - 69 سنة
0,95	725 5	0,43	596 2	0,52	129 3	70 - 74 سنة
0,69	163 4	0,31	891 1	0,38	272 2	75 - 79 سنة
0,36	185 2	0,17	040 1	0,19	145 1	80 - 84 سنة
0,31	846 1	0,16	971	0,15	874	85 سنة فاكثر
0,17	026 1	0,09	562	0,08	464	لم يصرح
100,00	443 601	49,26	294 296	50,74	149 305	المجموع

الجدول رقم (03): يوضح توزيع عدد السكان في ولاية ورقلة حسب السن والجنس لسنة 2012

المجموع		اناث		ذكور		الفئة العمرية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
12,26	68 490	5,98	33 401	6,28	35 089	0 - 4 سنة
10,73	59 934	5,26	29 392	5,47	30 542	5 - 9 سنة
11,52	64 341	5,66	31 603	5,86	32 738	10 - 14 سنة
11,87	66 313	5,82	32 526	6,05	33 787	15 - 19 سنة
11,34	63 350	5,62	31 389	5,72	31 961	20 - 24 سنة
9,72	54 281	4,87	27 196	4,85	27 085	25 - 29 سنة
7,02	39 180	3,53	19 690	3,49	19 490	30 - 34 سنة
5,94	33 172	3,01	16 815	2,93	16 357	35 - 39 سنة
4,87	27 180	2,46	13 727	2,41	13 453	40 - 44 سنة
4,27	23 822	2,13	11 877	2,14	11 945	45 - 49 سنة
3,12	17 472	1,47	8 238	1,65	9 234	50 - 54 سنة
2,08	11 604	0,95	5 317	1,13	6 287	55 - 59 سنة
1,53	8 498	0,74	4 111	0,79	4 387	60 - 64 سنة
1,27	7 047	0,60	3 331	0,67	3 716	65 - 69 سنة
0,95	5 317	0,43	2 411	0,52	2 906	70 - 74 سنة
0,69	3 866	0,31	1 756	0,38	2 110	75 - 79 سنة
0,36	2 029	0,17	966	0,19	1 063	80 - 84 سنة
0,31	1 714	0,16	902	0,15	812	85 سنة فأكثر
0,17	953	0,09	522	0,08	431	لم يصرح
100	558 563	49,26	275 170	50,76	283 393	المجموع

الجدول رقم (04): يوضح توزيع عدد السكان في ولاية ورقلة حسب السن والجنس لسنة 2013

المجموع		اناث		ذكور		الفئة العمرية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
12,26	76 953	5,98	37 535	6,28	39 418	0 - 4 سنة
10,73	67 350	5,26	33 016	5,47	34 334	5 - 9 سنة
11,52	72 308	5,66	35 527	5,86	36 782	10 - 14 سنة
11,87	74 505	5,82	36 531	6,05	37 974	15 - 19 سنة
11,34	71 179	5,62	35 275	5,72	35 903	20 - 24 سنة
9,72	61 010	4,87	30 568	4,85	30 442	25 - 29 سنة
7,02	44 063	3,53	22 157	3,49	21 906	30 - 34 سنة
5,94	37 284	3,01	18 893	2,93	18 391	35 - 39 سنة
4,87	30 568	2,46	15 441	2,41	15 127	40 - 44 سنة
4,27	26 802	2,13	13 370	2,14	13 432	45 - 49 سنة
3,12	19 584	1,47	9 227	1,65	10 357	50 - 54 سنة
2,08	13 056	0,95	5 963	1,13	7 093	55 - 59 سنة
1,53	9 603	0,74	4 645	0,79	4 959	60 - 64 سنة
1,27	7 971	0,60	3 766	0,67	4 205	65 - 69 سنة
0,95	5 963	0,43	2 699	0,52	3 264	70 - 74 سنة
0,69	4 331	0,31	1 946	0,38	2 385	75 - 79 سنة
0,36	2 260	0,17	1 067	0,19	1 193	80 - 84 سنة
0,31	1 946	0,16	1 004	0,15	942	85 سنة فاكثر
0,17	1 067	0,09	565	0,08	502	لم يصرح
100	627 677	49,26	309 194	50,76	318 609	المجموع

الجدول رقم (05): بوضوح توزيع عدد السكان في ولاية ورقلة حسب السن والجنس لسنة 2014

المجموع		اناث		ذكور		الفئة العمرية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	
12,26	78 509	5,98	38 294	6,28	40 215	0 - 4 سنة
10,73	68 711	5,26	33 683	5,47	35 028	5 - 9 سنة
11,52	73 770	5,66	36 244	5,86	37 526	10 - 14 سنة
11,87	76 011	5,82	37 269	6,05	38 742	15 - 19 سنة
11,34	72 618	5,62	35 989	5,72	36 629	20 - 24 سنة
9,72	62 144	4,87	31 136	4,85	31 007	25 - 29 سنة
7,02	44 954	3,53	22 605	3,49	22 349	30 - 34 سنة
5,94	38 038	3,01	19 275	2,93	18 763	35 - 39 سنة
4,87	31 186	2,46	15 753	2,41	15 433	40 - 44 سنة
4,27	27 334	2,13	13 630	2,14	13 704	45 - 49 سنة
3,12	19 979	1,47	9 413	1,65	10 566	50 - 54 سنة
2,08	13 309	0,95	6 083	1,13	7 226	55 - 59 سنة
1,53	9 797	0,74	4 738	0,79	5 059	60 - 64 سنة
1,27	8 130	0,60	3 840	0,67	4 290	65 - 69 سنة
0,95	6 083	0,43	2 753	0,52	3 330	70 - 74 سنة
0,69	4 418	0,31	1 985	0,38	2 433	75 - 79 سنة
0,36	2 305	0,17	1 088	0,19	1 217	80 - 84 سنة
0,31	1 984	0,16	1 024	0,15	960	85 سنة فأكثر
0,17	1 088	0,09	576	0,08	512	لم يصرح
100	640 368	49,26	315 379	50,76	324 989	المجموع

الجدول رقم (06): توزيع عدد سكان ولاية ورقلة حسب البلدية لسنة 2010

الرقم	البلدية	عدد سكان 2010
01	ورقلة	137 585
02	الرويسات	62 913
03	أنقوسة	10 173
04	سيدي خويلد	20 120
05	عين البيضاء	5 251
06	حاسي بن عبد الله	17 319
07	الحجيرة	15 755
08	العالية	8 530
09	تماسين	21 042
10	بلدة عمر	15 098
11	تقرت	42 092
12	النزلة	54 290
13	تبسبست	36 162
14	الزاوية	21 087
15	مقارين	14 391
16	سيدي سليمان	8 349
17	الطيبات	22 161
18	بالناصر	10 938
19	منقر	13 663
20	حاسي مسعود	46 146
21	البرمة	4 852
	مجموع الولاية	587 921

الجدول رقم (07): يوضح عدد سكان ولاية ورقلة حسب البلدية لسنة 2011

الرقم	البلدية	عدد السكان 2011
01	ورقلة	139 924
02	الرويسات	65 178
03	أنقوسة	10 926
04	سيدي خويلد	20 683
05	عين البيضاء	5 409
06	حاسي بن عبد الله	17 700
07	الحجيرة	16 007
08	العالية	8 649
09	تماسين	21 547
10	بلدة عمر	15 385
11	تقرت	42 976
12	النزلة	55 647
13	تبسبست	36 741
14	الزاوية	21 657
15	مقارين	14 722
16	سيدي سليمان	8 491
17	الطيبات	22 959
18	بالناصر	11 255
19	منقر	13 895
20	حاسي مسعود	46 653
21	البرمة	5 089
الرقم	مجموع الولاية	601 443

الجدول رقم (08): يوضح عدد سكان ولاية ورقلة حسب البلدية لسنة 2012

الرقم	البلدية	عدد السكان في 2012
01	ورقلة	142 303
02	الرويسات	67 357
03	أنقوسة	11 734
04	سيدي خويلد	21 262
05	عين البيضاء	5 571
06	حاسي بن عبد الله	18 089
07	الحجيرة	16 263
08	العالية	8 771
09	تماسين	22 064
10	بلدة عمر	15 677
11	تقرت	43 878
12	النزلة	57 038
13	تبسبست	37 328
14	الزاوية	22 241
15	مقارين	15 061
16	سيدي سليمان	8 635
17	الطيبات	23 785
18	بالناصر	11 582
19	منقر	14 131
20	حاسي مسعود	47 167
21	البرمة	5 339
	مجموع الولاية	615 276

الجدول رقم (09): لوضح عدد سكان ولاية ورقلة حسب البلدية لسنة 2013

الرقم	البلدية	عدد السكان في 2012
01	ورقلة	142 303
02	الرويسات	67 357
03	أنقوسة	11 734
04	سيدي خويلد	21 262
05	عين البيضاء	5 571
06	حاسي بن عبد الله	18 089
07	الحجيرة	16 263
08	العالية	8 771
09	تماسين	22 064
10	بلدة عمر	15 677
11	تقرت	43 878
12	النزلة	57 038
13	تبسبست	37 328
14	الزاوية	22 241
15	مقارين	15 061
16	سيدي سليمان	8 635
17	الطيبات	23 785
18	بالناصر	11 582
19	منقر	14 131
20	حاسي مسعود	47 167
21	البرمة	5 339
	مجموع الولاية	615 276

الجدول رقم (10): يوضح عدد سكان ولاية ورقلة حسب البلدية لسنة 2014

الرقم	البلدية	عدد السكان في 2014
01	ورقلة	146 604
02	الرويسات	69 390
03	سيدي خويلد	13 036
04	عين البيضاء	22 470
05	حاسي بن عبد الله	5 910
06	أنقوسة	18 894
07	الحجيرة	16 788
08	العالية	9 018
09	تماسين	23 136
10	بلدة عمر	16 279
11	تقرت	45 741
12	النزلة	59 926
13	تبسبست	38 533
14	الزاوية	23 458
15	مقارين	15 761
16	سيدي سليمان	8 931
17	الطيبات	25 529
18	بالناصر	12 263
19	منقر	14 616
20	حاسي مسعود	48 210
21	البرمة	5 875
	مجموع الولاية	640 368

الجدول رقم 11: يوضح توزيع عدد السكان حسب السن والجنس في ولاية ورقلة في الفترة ما بين

2010 و 2014.

2014		2013		2012		2011		2010		الفئات العمرية
ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	ذكور	اناث	
40 215	38 294	39 418	37 535	35 089	33 401	37 783	35 965	36933	33196	0 - 4 سنة
35 028	33 683	34 334	33 016	30 542	29 392	32 887	31 648	32147	30937	5 - 9 سنة
37 526	36 244	36 782	35 527	32 738	31 603	35 251	34 029	34459	33264	10 - 14 سنة
38 742	37 269	37 974	36 531	33 787	32 526	36 381	35 023	35563	34236	15 - 19 سنة
36 629	35 989	35 903	35 275	31 961	31 389	34 415	33 799	33641	33039	20 - 24 سنة
31 007	31 136	30 442	30 568	27 085	27 196	29 164	29 284	28509	28625	25 - 29 سنة
22 349	22 605	21 906	22 157	19 490	19 690	20 986	21 202	20514	20725	30 - 34 سنة
18 763	19 275	18 391	18 893	16 357	16 815	17 613	18 106	17217	17699	35 - 39 سنة
15 433	15 753	15 127	15 441	13 453	13 727	14 486	14 781	14160	14448	40 - 44 سنة
13 704	13 630	13 432	13 370	11 945	11 877	12 862	12 789	12573	12501	45 - 49 سنة
10 566	9 413	10 357	9 227	9 234	8 238	9 943	8 870	9719	8671	50 - 54 سنة
7 226	6 083	7 093	5 963	6 287	5 317	6 770	5 725	6617	5596	55 - 59 سنة
5 059	4 738	4 959	4 645	4 387	4 111	4 724	4 427	4618	4327	60 - 64 سنة
4 290	3 840	4 205	3 766	3 716	3 331	4 001	3 587	3911	3506	65 - 69 سنة
3 330	2 753	3 264	2 699	2 906	2 411	3 129	2 596	3059	2538	70 - 74 سنة
2 433	1 985	2 385	1 946	2 110	1 756	2 272	1 891	2221	1848	75 - 79 سنة
1 217	1 088	1 193	1 067	1 063	966	1 145	1 040	1119	1017	80 - 84 سنة
960	1 024	942	1 004	812	902	874	971	855	949	85 سنة فأكثر
512	576	502	565	431	522	464	562	454	549	لم يصرح
324 989	315 379	318 609	308 629	283 393	275 170	305 149	296 294	298 288	287 672	المجموع
640368		627238		558563		601433		585960		المجموع العام

المصدر: من اعداد الطلبة اعتمادا على الملحق 06-07-08-09-10